متطلبات تعـزيز الأمـن التربـوي
لدى طلاب الجامعات المصرية

إعـــداد

أ/ أحمد صبري محمد يوسف

مدرس مساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية ، بالدقهلية، جامعة الأزهر

أ.د/ سالم حسن علي هيكل

أستاذ أصول التربية بكلية التربية بالقاهرة _ جامعة الأزهر

أ.د/ محـمـد شـكـري وزيـــر عبـاس

أستاذ أصول التربية بكلية التربية والعميد الأسبق لكلية التربية

بالدقهلية _ جامعة الأزهر

متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية

أحمد صبري محمد يوسف[1]، سالم حسن علي هيكل، محمد شكري وزير عباس

[1]قسم أصول التربية بكلية التربية ، بالدقهلية، جامعة الأزهر

[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: ahmed.hager827@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على أهم متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية، من خلال الكشف عن مفهوم الأمن التربوي، وأبعاده، والأسس التي يقوم عليها، واستخدم البحث المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، وتوصل إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة لتعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية كان من أهمها: بناء استراتيجية تربوية تعمل على تحقيق التوازن، وتحديد الأهداف ومواجهة المشكلات ومراعاة العوامل التي تؤثر على النظام التعليمي في تحقيق الأمن التربوي، وبناء خريطة تربوية تعمل على تقديم الاقتراحات التي تتعلق بشأن العملية التعليمية ومتطلباتها، ووضع فلسفة واضحة للتربية تتبنى الثقافة الإنسانية، وترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس وبيان الأفكار المنحرفة عنها، وتنمية الرقابة الذاتية لدى الأفراد، وإظهار القدوة، وإعداد المناهج الدراسية الملائمة لبناء الشخصية المصرية، بما يعمل على تحقيق حاجات الشباب وتنمية سلوكياتهم في إطار أخلاق المجتمع، وضرورة توفير مناخات تعليمية آمنة، وتجنب المناخات الدفاعية، والتي تظهر سلوكيات غير آمنة مثل سلوك المتعلم المتعالي والمتشدد والتي لا يمتلك صفات المعلم المربي، وفي الختام أوصى البحث بجملة من المقترحات التي يمكن دراستها.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، تعزيز، الأمن التربوي، الجامعات المصرية.

Requirements of Enhancing Educational Security among the Egyptian University Students

Ahmed Sabry Mohammed Youssef[1], Salem Hassan Hekal, Mohamed Shokry Wazeir

[1]Department of Foundations of Education, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University

[1]**Corresponding author E-mail**: **ahmed.hager827@azhar.edu.eg**

ABSTRACT

The current research aimed to identify the most important requirements for enhancing educational security (ES) among Egyptian university students. The research tackled the concept of educational security, its dimensions and foundations. The descriptive method was employed to achieve such goals. Findings revealed a set of requirements necessary to enhance educational security among the Egyptian university students; the most important were adopting an educational strategy that achieves balance, setting goals and facing problems taking into consideration the factors that affect the educational system in achieving (ES), and drawing an educational map that creates ideas related to the educational process and its requirements. The requirements also include setting a clear philosophy of education that adopts human culture, consolidating the right belief and clarifying deviant ideas, developing individual self-monitoring, and demonstrating role models. Among the requirements are developing adequate curricula to present the Egyptian personality in a way that fulfills the needs of young people and develops their behavior within the morals of society, as well as the need to provide safe educational environments, and to avoid defensive environments which show unsafe behaviors such as the behavior of the arrogant and strict learner who does not possess the qualities of the teacher. Finally, the research recommended a number of suggested topics to be further investigated in future research.

Keywords: Requirements, Enhancing, Educational Security, Egyptian Universities.

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة:

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة من التطور نتيجة ثورات عديدة في مجال المعلومات والاتصالات والحاسبات الالكترونية، ونتيجة لامتزاج هذه الثورات في الجوانب المختلفة؛ واجهت المجتمعات العديد من التحديات والتهديدات التي عملت على إحداث تغيرات في جوانب الحياة المختلفة.

وانطلاقا مما يعيشه العالم من تطورات وتغيرات وظهور مؤسسات ونواتج للتعلم ومنافسات دولية وغيرها، فقد فرض ذلك معياراً للحكم على تقدم الشعوب والأفراد إذ لم يعد البقاء للأقوى كما كان بالأمس وإنما صار البقاء للأكثر ذكاءً والأقدر على إنتاج المعرفة واستثمارها، والأقدر على مواجهة التغيير وإدارته، فقد أصبحت الشعوب تتنافس في القدرة على تهيئة المناخ لتقبل التغيير ومواكبة التطور، وتحقيق الأهداف التنموية، ومواجهة التحديات والتهديدات ولا يمكن تحقيق ذلك إلا في جو ملئ بالأمن والسلامة سواء داخل المؤسسات أو خارجها (علي، 2015: 2).

وتحقيق الأمن لا يُوهب ولا يُمنح ولكنه يُفرض بحسن التدبير، والتنمية، وإقرار النظام، والالتزام بالقيم الدينية الأخلاقية، والترابط الاجتماعي، ودعم المؤسسات التي تقوم بحفظ الأمن وحل المشاكل، ومواجهة التحديدات والتهديدات التي تنبع من الداخل أو تأتي من الخارج، وأصبح له متطلبات تتغير بتغير الظروف والمعطيات، وبتغير الفلسفة السائدة، وتأتي في مقدمة مؤسسات تحقيق الأمن: المؤسسات التربوية والتي تعمل على بناء الشخصية، وتوفير بيئة تربوية تحيط الفرد بكل أساليب الرعاية والحماية واشباع حاجاته المختلفة، بما يحقق الأمن التربوي للأفراد. وحصول الانسان على قدر مناسب من التعليم الجيد، ومن التهذيب والقيم والاخلاقيات، وحصوله على قدر من العدالة ومعرفة حقوقه ومسئولياته، ما يصل به إلى حد الأمان.

ويسعى الأمن التربوي إلى ترسيخ مبدأ المسئولية المجتمعية، وتحقيق العدالة بين الأفراد، وغرس القيم والمهارات للتفاعل مع متطلبات العصر، واكسابه مهارات التفكير الناقد للتمييز بين الأفكار، ودعم الانتماء الوطني والهوية، وتعزيز ثقافة الوعي الآمن بين الطلاب، وتنشئة الفرد تنشئة إيمانية وفق مقومات وقيم تتضمنها العقيدة، والحث على احترام النظام، وتمنية التفاهم والثقة والاحترام المتبادل بين الأفراد.

ويقوم الأمن التربوي على تحرر الإنسان من كافة التهديدات والمعوقات التي تحول دون اكتسابه للقيم والأساليب التربوية والأخلاقية وأساليب وطرائق التفكير العلمي، وكافة الأفكار الإيجابية الحاكمة للعمل التربوي التعليمي، والتي تشكل في مجموعها الهوية الوطنية والقومية وتوفير السبل اللازمة لاكتساب الفرد منظومة من المعارف والمهارات العصرية في ظل مناخ تربوي إيجابي يدعمه التواصل الفعال بين المؤسسات التربوية والمجتمعية مما يدعم تحقيق الأمن القومي وتحقيق التنمية الأمنية المستدامة للمجتمع (زايد، 2018: 33).

وبما أن فئة الشباب هي المرحلة الأكثر أهمية في حياة الأفراد لزم على الجامعة تحقيق ذلك من خلال غرس القيم وتأصيل الوعي وتربية الضمير وتنمية الأخلاق والقدوة الصالحة،

وتوجيه السلوك، وتجويد العمل وإتقانه وتحقيق المسئولية، والتمسك باللغة واحترام وجهات النظر والتمسك بالفضائل والاخلاص فضلاً عن انجاز الخطط، وتحصين الطالب بكل هذه المبادئ، واعداده إعداداً سليماً ومستقيماً عقدياً وفكرياً وأخلاقياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً، وبما يضمن حصانة الأجيال من الانحراف والتبعية، ونتيجة لتعدد جوانب الأمن التربوي وأهميته كان لزاماً على الجامعة أن تسهم في تعزيز الأمن التربوي لدى طلابها إذا ما توفرت المتطلبات والمقومات الأساسية من هيئة تدريس ومناهج وأنشطة طلابية وإدارة واعية يقومون بمهامهم بشكل جماعي وتعاوني تحت ضوابط وأسس تمكنهم من تحقيقه بالشكل الأمثل.

فلم تعد المهمة الأساسية لهذه للمؤسسات التربوية الأمن الفكري فقط بل تعدى ليصبح تطوير التفكير بواسطة المعارف المتخصصة وتركيزهما على تعليم المعارف والمعلومات برسائلهما الرسمية المباشرة وغير الرسمية، وتطوير القيم والأخلاق والهوية الثقافية لديهم "أصيلة ثقافياً ومنفتحة عالمياً" وقادرة على الانتقاء العلمي المستنير من قيم ومعارف الشعوب والتطورات الحضارية المعاصرة، واستثمارها الأمثل في تقدم ذاتها ومجتمعاتها المحلية، دون الانكفاء الأعمى على الماضي، والرهبة والتوجس من مجريات العصر (حمدان، 2015: 83)، فالخلل في الأمن طريق إلى الخلل في السلوك، وهذا طريق إلى الخلل المجتمعي، وهو نتيجة لضعف الأمن التربوي في الجامعة، فإذا أمكن لهذه الجامعة تحديث مناهجها وبرامجها وأنشطتها وتقنياتها المتقدمة وأبحاثها وتنويع مصادر التعلم فيها مع الحفاظ على ثقافتها وأفكارها وثوابتها وقيمها، فإن ذلك يساعد على تكوين الشخصية المبدعة التي تتخيل وتميل إلى حل المشكلات وتقبل الآخر بفكره وثقافته وتثري الحياة بابتكاراتها وإبداعاتها واستقلالها الفكري ونقدها الموضوعي وقدرتها على توظيف التقنيات الحديثة في مناحي الحياة (شحاته، 2009: 40-41)؛ مما يتطلب ذلك البحث عن أهم متطلبات تحقيق الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية.

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال القصور في بعض أدوار الجامعة في تحقيق الأمن التربوي لطلابها سواء ما يتعلق بدور عضو هيئة التدريس أو المناهج الجامعية أو الادارة وهو ما أكدته دراسة (رشوان، 2011)، من وجود قصور واضح في أدوار التطبيقات التربوية التي اتجهت إليها فلسفة التربية المعاصرة في مصر لتحقيق الأمن التربوي، وأن هناك تحديات ومعوقات لهذه التطبيقات تعوقها عن تحقيق الأمن التربوي بالشكل الأمثل، ويتطلب ذلك الاهتمام بمتطلبات وأدوار تحقيقه، وأيضاً ما أكدته دراسة (راضي، 2013)، من ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في تبصير الطلاب بحقيقة الفكر المنحرف وأهداف الاهداف الخبيثة لظاهرة التطرف وحماية الفكر من إشاعة المفاهيم المغلوطة التي تقود الى العنف والتطرف، كما أكدت أن المناهج التي وضعها أعضاء هيئة التدريس لم تكن بالصورة الكافية فيما يتعلق باحتوائها للمفاهيم والافكار المتعلقة بالأمن بما يحصن الشباب من مزالق الانحراف، وما توصلت إليه دراسة (عبداللطيف، 2019: 342-343)، من أن اهتمام الجامعة بتفعيل استخدام البرامج الالكترونية في الدراسة والاستفادة من المصادر الالكترونية المختلفة بدرجة متوسطة، إلى جانب قلة الدورات التدريبية لإكساب الطلبة مهارات المواطنة العالمية، وقلة الانشطة الجامعية التي تنمي مشاعر الانفتاح والتعاون لدى الطلبة، وتدني مشاركة الطلبة في

النشاطات والمؤتمرات الدولية، وغياب التنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة، وأيضاً ما توصلت إلية دراسة (إيهاب الصفتي، 2009)، من أن المعلم الجامعي يقوم بإكسابهم أدوار قيم المراقبة والمسؤولية والانتماء والصبر والقدة الحسنة والعدل والتعاون والعلم بدرجة متوسطة وهم من أهم أسس تحقيق الأمن التربوي. وهذا يعني أن بعض أعضاء هيئة التدريس يقومون بأداء أدوار والبعض الآخر لا يقوم بأداء الأدوار، وأيضاً ما أشارت إليه دراسة (رضا سيد، 2017) عن ضعف دور الجامعة في ربط الطلاب بواقع المجتمع وقضاياه المختلفة، وفي مشاركة الطلاب في الأنشطة والاتحادات الطلابية، وفي مساعدة الطلاب في حل المشكلات الحياتية التي تواجههم، هذا الواقع الذي يشير إلى ضعف قيام الجامعة ببعض أدوارها المنوطة بها نحو تحقيق الأمن التربوي لطلابها، وتعد من أهم المؤشرات لذلك تعدد مظاهر عدم تحقيق الأمن التربوي بالشكل الأمثل من انحلال أخلاقي وزعزعة للهوية واختلال للسلوك وجهل بأساليب التربية وضعف تفعيل الأدوار وقصور بعض برامج المعلمين وأدوارهم والتبعية الثقافية وتغريب السلوكيات وانتشار الجرائم والتطرف وبالأخص بين طلاب الجامعات المصرية وذلك كما أظهرت العديد من الدراسات المشار إليها سابقا؛ ظهرت الحاجة إلى دراسات عن الأمن التربوي ولاسيما بالجامعة.

إلى جانب ما أوصت به بعض الدراسات بأن تضع في الحسبان جميع المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية مسئولية الأمن التربوي كما في دراسة (رشوان، 2011: 301-304)، ودراسة (بارشيد، 2016: 355)، والتي أوصت بضرورة إجراء دراسات وبحوث عن دور المؤسسات الاجتماعية حول تحقيق وتطبيق قضايا وجوانب الأمن التربوي لأفراد المجتمع في البيئات التربوية المتعددة، والوقوع على أهم جوانب القوة والضعف في تطبيقات الأمن التربوي، واقترحت دراسة (زايد، 2018: 142)، بتفعيل دور التربية غير المدرسية في تحقيق الأمن بالتعاون مع التربية المدرسية في إطار فلسفة تربوية واضحة، وأوصت بضرورة الاتفاق المجتمعي والتربوي على فلسفة تربوية محددة وواضحة للمؤسسات التربوية لتحقيق الأمن التربوي، كما أوصت بضرورة تعزيز مكانة التربية بكافة وسائطها في تحقيق الأمن التربوي.

في ضوء ما سبق تتضح مشكلة البحث والتي دعت إلى ضرورة تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية والبحث عن أهم متطلبات ذلك؛ لذلك يسعى البحث للإجابة على السؤال الرئيسي:

- **ما أهم متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية؟**

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة:

- ما الإطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي؟
- ما معوقات تحقيق الأمن التربوي؟
- ما متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية، ويتحقق ذلك من خلال:

1- التعرف على الإطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي.
2- إبراز أهم معوقات تحقيق الأمن التربوي للطلاب.
3- التوصل لأهم متطلبات تعزيز الأمن التربوي لطلاب الجامعات المصرية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو متطلبات تعزيز الأمن التربوي بالجامعات المصرية لدى طلابها.
- أصبح الأمن التربوي للطلاب ضرورة تربوية تحمي عقولهم من التشكيل وفق متطلبات العولمة؛ الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في أداء الجامعات والعمل على إيجاد صيغ تربوية تصبح قادرة على تعظيم إمكانات الثقافة العربية.
- أن الأمن التربوي يوفر قيما وسلوكيات تساعد على تحقيق الأمن في النفوس، والبعد عن وسائل العنف، وأن البحث عن الأمن التربوي هو اتخاذ السبل والتدابير بكل الوسائل التربوية من تربية وتعليم واعلام وغيرها، لإيجاد تلك القيم لضبط وكبح جماح النفوس المتجهة نحو أساليب العنف المختلفة.
- يعد طلاب الجامعة هم الفئة المستهدفة من هذه الدراسة، حيث يعد الطالب الجامعي هو من سيقع عليه الفعل داخل المؤسسة التعليمية، ويستلزم ممارسته للقوانين والحقوق والواجبات في بيئة تربوية آمنة، واتصافه ببعض الممارسات والأدوار تمكنه من تحقيق أمنه التربوي مع توفير أهم متطلبات ذلك، وأن يمتلك الرغبة لتلقي العلم والاستعداد للتعلم، كما أنه يتوجب اتصافه ببعض الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وأن الطالب الجامعي يعد من أهم مدخلات ومخرجات التعلم والتي تسعى مؤسسات المجتمع لاستقطابها ومد يد العون لها، حيث يمتلك مؤهلات وقدرات تسمح له بإعطاء الحلول للعديد من المشكلات، وقدرات وأفكار وخصائص تميزه عن غيره في أي فترة من فترات حياته.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات من الأدبيات والدراسات السابقة، ووصفها وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها من أجل تفسيرها، ومسح وتحليل لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة للتعرف على أهم المتطلبات اللازمة لتعزيز الأمن التربوي لدى طلابه الجامعات المصرية، وذلك للتوصل إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره.

مصطلحات البحث:

- **متطلبات:** شيء يستلزم وجوده أو هو شرط يجب توافره أو هو الشيء الذي نكرر أهمية وجوده ونؤكد عليه، وهو بذلك شرط لتحقيق نتائج معينة (Oxford Dictionary, 1993: p732).

- **التعزيز**: هو عملية تثبيت السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل، وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا تتوقف وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية أيضاً، فالتعزيز يؤدي إلى تجويد مفهوم الذات وتحسينها، وهو أيضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة، وينقسم التعزيز إلى أنواع: معززات إيجابية ومعززات سلبية والايجابي يعني إضافة والسلبي إزالة (القبلي، 2011: 11-12).
- **الأمن التربوي: يعرف الأمن التربوي للجامعة إجرائياً**: جملة من الأسس والإجراءات والآليات التي ينبغي أن تقوم بها الجامعة من خلال عملياتها "الأهداف والمعلم والمناهج والإدارة" ووظائفها بهدف تكوين المستقبل وتشكيل المنظومة القيمية والمعرفية والمهاراتية للطلاب وحمايتهم من المخاطر والتهديدات والسلوكيات الخاطئة التي تؤثر على قيمهم وسلوكياتهم وأخلاقياتهم وأفكارهم، والأساليب التربوية التي يمكن أن يكتسبها أثناء إعداده وخلق بيئة تربوية مناسبة بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية والتربوية السائدة.
- **تعزيز الأمن التربوي**: مجموعة الإجراءات المنهجية والمتفاعلة، التي يؤدي توافرها والأخذ بها إلى

تثبيت أو إضافة أو إزالة بعض الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها من خلال مكوناتها والتي تعمل على تثبيت السلوك أو تجويده وتحسينه أو إزالة آخر بهدف تكوين المستقبل وتشكيل المنظومة المعرفية والمهاراتية والقيمية للطلاب وحمايتهم من التحديات التي تواجه المؤسسات في تحقيق أهدافها في ضوء أسس الأمن التربوي.

الدراسات السابقة:

- دراسة **"رشوان، 2011م بعنوان اتجاهات فلسفة التربية المعاصرة في مصر وتحقيق الأمن التربوي"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديد مفهوم الأمن التربوي وأهم العوامل المجتمعية المؤثرة في تحقيق الأمن التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أن مفهوم الأمن التربوي هو حماية الكيان الذاتي والقيمي للمجتمع ضد التحديات الداخلية والخارجية، مع دعم المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية والاستجابة لمطالبها مع الأخذ بمبدأ المحاسبة والمساءلة مما يحقق أهداف التنمية الشاملة وسعيا إلى تحقيق جودة مجتمعية، ومستقبل أفضل.
- دراسة **"سليمان، 2013م، بعنوان الأمن التربوي ودوره في الحفاظ على الهوية وتحقيق الأمن الشامل"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه الأمن التربوي في المجتمع المسلم، وعلاقة الأمن التربوي بالهوية الإسلامية، ودور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الشامل، وتوصلت إلى وضع بعض الإصلاحات للمؤسسات التربوية ودور بعض المؤسسات في تحقيق الأمن الشامل من خلال تقديم رؤى وتجارب دولية، واقترحت أن تتواصل البحوث والدراسات في هذا المجال لتحقيق الشمولية العلمية التي تحيط بهذه القضية من شتى جوانبها.
- دراسة **"الصغير، 2013م، بعنوان الأمن التربوي للأطفال بين التحديات والطموحات"** دراسة ميدانية في مجتمع الإمارات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الأمن التربوي للأطفال ومجالاته وأهميته التربوية، والتعرف على المنظمات التربوية التي تضطلع بتحقيق

الأمن التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن التغيرات والتطورات المعاصرة أثرت بقوة على دور الأم في تحقيق الأمن التربوي للأطفال، كما أوصت بضرورة إجراء دراسات في مختلف أبعاد الأمن التربوي، كمنظمات التربية وتحقيق الأمن الفكري.

- دراسة "**De Waal, E., & Grösser, M. (2014) بعنوان في السلامة والأمن في التعليم: الاحتياجات التربوية والحقوق الأساسية للمتعلمين**" والتي هدفت إلى بناء الوعي بالتعاون بين التخصصات (قانون التربية والتعليم والتعلم) بهدف تحقيق السلامة وعدم إلحاق أي ضرر مادي أو معنوي بالمتعلمين، وأكدت الدراسة أن انعدام الأمن العام والأمن التربوي على وجه الخصوص من خلال التمييز التدريسي يعد من الاهتمامات التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار في الأدبيات القانونية لتحقيق أوسع جوانب السلامة والأمن.
- دراسة "**بدوي، 2016م، بعنوان استخدام مدخل الإدارة الاستراتيجية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لتحقيق الأمن التربوي المصري**"، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الإطار المفاهيمي للإدارة الاستراتيجية المعاصرة للمنظومة التعليمية، بالإضافة لرصد واقع الإدارة الاستراتيجية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من آليات توظيف الإدارة الاستراتيجية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لتحقيق الأمن التربوي، ووضعت تصوراً مقترحاً لاستخدام مدخل الإدارة الاستراتيجية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لتحقيق الأمن التربوي المصري.
- دراسة "**Ghosh, and Chan, 2016 والتي هي بعنوان التعليم والأمن استعراض عالمي حول دور التعليم في مكافحة التطرف الديني**" والتي استهدفت إعطاء صورة لما يجب أن يكون عليه التعليم تجاه الأمن، واستخدمت الدراسة أسلوب برنامج قياسي لاكتشاف ذلك، وتوصلت إلى أن المؤسسات الاجتماعية، مثل المدارس والجامعات، لم يتم دعمها بشكل كافٍ لتعزيز مرونة الطلاب بشكل فعال لمقاومة جاذبية الأيديولوجية والسرديات المتطرفة، وأن التعليم هو أداة واضحة للتطوير وأن استخدام التعليم عنصر لا غنى عنه في مكافحة التطرف العنيف.
- دراسة "**Lyutsia, and other, 2016** والتي هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم في عملية التفاعل بين ممثلي الثقافات المختلفة والأديان، من خلال خلق مناخ اجتماعي نفسي ضمن البيئة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد الحاجة إلى تصحيح العلاقات بين الطلاب التي تقليل التوتر، وضع المؤلفين أربعة مستويات من الظروف التربوية لتصحيح العلاقات بين الطلاب في البيئة التعليمية، والتعامل مع المشاكل والحماية ضد أيديولوجية التطرف والأمن في بيئة تعليمية، وتشكيل نظام جديد للتعليم.
- دراسة"**Kapa, 2018 "، والتي هي بعنوان نهج هرمي لدراسة النتائج طويلة الأجل لسياسات الأمن التربوي"** والتي استهدفت القيام بنهج تحليلي للسياسات الأمنية بالتعليم والتحصيل العلمي، واستخدمت الدراسة اسلوب النمذجة متعدد المستويات لتقييم ذلك، وأوصت الدراسة في نتائجها على الباحثين الاستمرار في إجراء دراسات كمية ونوعية مع المعلمين والإداريين وقادة المناطق وصانعي السياسات حول السلامة التعليمية والعنف وطرق التجريم، ويجب أن تركز هذه الدراسات على أهمية تفعيل الأمن التربوي.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين أن: الأمن التربوي قد لقي اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال، وأن الدراسات اختلفت في كيفية تناوله فبعض الدراسات تناولت الكشف عن مفهومه، والتعرف على أهم التحديات التي تواجه الأمن التربوي في المجتمع كدراسة (سليمان، 2013م)، ودراسة (رشوان، 2011م)، ودراسة (osh, and Chan, 2016) بينما اهتمت دراسة (Kapa, 2018) القيام بنهج تحليلي للسياسات الأمنية بالتعليم والتحصيل العلمي، وركزت دراسة (Lyutsia, and other, 2016) على معرفة دور التعليم في عملية التفاعل بين ممثلي الثقافات المختلفة والأديان، وأبرز المناهج المستخدمة في معظم الدراسات هو المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلته، والاستفادة من بعض المراجع الواردة في تلك الدراسات، في حين يختلف البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة في الهدف حيث يسعى البحث الحالي إلى التوصل إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة لتعزيز الأمن التربوي لدى طلابه الجامعات المصرية.

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي

أ- تعريف الأمن التربوي

يُعرِفَ الأمن التربوي بأنه: "قدرة المجتمع من خلال نظامه التربوي على حماية كيانه الذاتي، ونظام قيمه التاريخية الثابتة المادية منها والمعنوية من خلال منظومة من الوسائل التربوية والثقافية، وذلك لحمايتها من خطر التهديد المباشر أو غير المباشر خارج الحدود المتمثل في الغزو الثقافي أو داخل الحدود المتمثل في مظاهر التخلف وتوافر مظاهر المناخ الفكري والاجتماعي السليم تشريعياً وتنظيمياً وممارسة ما يسهم في إيجاد الانسان القادر على الابداع وتجاوز الواقع سعياً إلى مستقبل أفضل (فيله، 2004: 38).

ويُعرف بأنه: "صمام أمان العملية التعليمية ويقصد به الأمن الذي يتوفر من خلال المناهج الدراسية وطرائق التدريس المستخدمة وأساليب المعاملة السائدة من قبل الأساتذة، والتي تلائم ميول الطلبة وتحمي أفكارهم من التيارات الفكرية الوافدة "الغزو الثقافي" (نوري، 2019: 1106)، كما يعني أنه: سلامة النظام التربوي في كل جوانبه، بما يجعله قادراً على حماية الكيان الذاتي للمجتمع، ونظامه القيمي (طعيمة، دت: 15). كما يقصد به: "العملية التي تحقق للفرد أسباب الرعاية والحماية والتنمية من جميع الجوانب العقدية والثقافية والفكرية والاجتماعية والنفسية والصحية وغيره من جوانب الشخصية الإنسانية" (الصغير، 2013: 17). كما عرفه آخر بأنه: الأمن النفسي والفكري والاجتماعي (زاهر، 2015: 230)، كما عُنِيَ به: "الجهود المبذولة لإكساب الطابع الأمني لحقوق الانسان، والاعتراف بالحقوق الأساسية للمتعلم، وتعزيز التعليم الأساسي والتي تهدف إلى إرساء قوى لتنمية مواهب وقدرات المتعلم" (De waal, 2014: 342).

ولتحديد تعريف لهذا المفهوم الحديث بما يناسب الدراسة الحالية راعى الباحث أن يبنى على فهم البيئة التربوية بالجامعة ومكوناتها التعليمية وتأثيراتها على الطالب وأمنه التربوي، ومن ثم يعرف الباحث الأمن التربوي إجرائياً بأنه: جملة من الأسس والإجراءات والآليات التي ينبغي أن تقوم بها الجامعة من خلال عملياتها "الأهداف والمعلم والمناهج والإدارة" ووظائفها

وتوفير متطلباتها بهدف تكوين المستقبل وتشكيل المنظومة القيمية والمعرفية والمهاراتية للطلاب وحمايتهم من المخاطر والتهديدات والسلوكيات الخاطئة التي تؤثر على قيمهم وسلوكياتهم وأخلاقياتهم وأفكارهم، والأساليب التربوية التي يمكن أن يكتسبها أثناء إعداده وخلق بيئة تربوية مناسبة بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية والتربوية السائدة.

ب- أهمية الأمن التربوي:

يعد الأمن كل لا يتجزأ، ذلك لأنه يرتبط بنظام عام وهدف عام، وأن الخلل في بعد من أبعاده يعمل على خلل في باقي الأبعاد، لأنها تشكل في الجملة تلك التروس التي يمكن أن تدور فيها عجلة الأمن العام، غير أن المشاهد هو أن الأمن التربوي لايزال يقف على الحياد في إطار تكثيف الاهتمام بالأمن العام، على سبيل المثال تظهر أزمة الأمن التربوي وتزداد تفاقماً بانفتاح السوق على مصراعيه لدخول أدوات تثقيف جديدة ودون أي رقابة؛ مما يظهر جيلاً يحمل ثقافة قد لا تتوافق مع ثقافة المجتمع، بل يجد لا مبالاة من نشر الثقافة السيئة التي اكتسبها من هذا الانفتاح؛ مما يؤكد على الأهمية التربوية للمؤسسات في القيام بأدوارها لتحقيق التوعية المطلوبة والعمل على صيانة أفراد المجتمع من هذا التشتت والتيه في ظلمات الانفتاح دون وعي تربوي مخطط ومدروس.

لذا فإن الأمن التربوي حظى باهتمام كبير المؤسسات التعليمية والتربوية، حتى أحتل مفهوم الأمن مكانا بارزاً في الدراسات النفسية والتربوية لارتباطه الوثيق بالشعور بالصحة النفسية والسلامة من الاضطرابات السلوكية فهو دليل على حالة السواء والرضا عن الحياة والاستمتاع بها، وتكاد تجمع الدراسات في مجال الحاجات النفسية على أن الحاجة إلى الأمن تقع في المرتبة الثانية بالنسبة للحاجات الإنسانية بعد الحاجات الفسيولوجية الضرورية لحفظ الحياة كالأكل والشرب والتنفس؛ بل إن الحاجات الفسيولوجية ذاتها لا يمكن أن تشبع على النحو الكامل والصحيح دون إشباع الحاجة إلى الأمن (بارشيد، 2016: 314).

ويعد الأمن التربوي ضرورة ملحة لكل مجتمع قائم حيث يشكل قوى المجتمع وحمايته، كما يعد الحاضن الرئيسي للأمن ولبعض جوانبه، وتنبع أهميته بما يحمله من مسؤولية رفيعة في تكوين المستقبل وصناعة الأجيال وتشكيل المنظومة القيمية والمهاراتية لجميع أفراد المجتمع (الصقور، 2012، 1)، كما أنه أصبح ضرورة تربوية تحمي العقل العربي من التشكيل وفق متطلبات العولمة؛ الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في أداء الجامعات والعمل على إيجاد صيغ تربوية تصبح قادرة على تعظيم إمكانات الثقافة العربية، وزيادة قدرتها على التفاعل مع الحاضر بكل معطياته واستشراف المستقبل واستجلاء معالمه ومتطلباته، وتعزز الهوية في نفوس الطلاب، وتحصنهم بالقيم الأصيلة والمهارات والأفكار التي تحميهم وتساعدهم على صنع المستقبل.

ج- مبررات الأمن التربوي

يعد الأمن التربوي من أهم الوسائل اللازمة للحفاظ على الذاتية للمجتمع، وأيضاً يسهم في الحفاظ على التراث وتجديده، حتى يمكن الربط بين متطلبات التغيير ومتطلبات استمرارية الحياة الثقافية، فالأمن التربوي يساعد على الانفتاح الواعي لكل ما هو جديد مع الحفاظ على

الثوابت، كما أنه يمتلك جملة من المبررات التي دعت إلى وجوده بالمجتمع، بل والعمل على تعزيزه، ومن أهم هذه المبررات:

- حماية الثقافة وتنميتها وتجديدها مع المحافظة على ثوابتها ضرورة تربوية، وخاصة في عصر العولمة، فإذا كانت التربية تصنع الثقافة وتنميها، فإنها في ذات الوقت تستمد فلسفتها وأهدافها ومناهجها من ثقافة المجتمع.
- مدنية الانسان: فالإنسان مدني بطبعه وهو بحاجه إلى الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية ولا يمكن أن تتم هذه المدنية وتستقيم إلا في ظلال التربية والأمن معاً، كما أن سلامة الجنس البشري متوقفة على عدة عوامل منها الحاجة إلى الألفة والطمأنينة والسكينة وهذا لا يتحقق إلا بالأمن والتربية معاً.
- أن الأمن التربوي يعد مؤشراً ودلالة مبكرة تعطي كتغذية راجعة لمواجهة الأفكار الهدامة والتيارات المنحرفة؛ مما يوضح أهمية الميدان التربوي في تخصيص الأمن وبالتالي يعزز القناعة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم اختراقه (نوري، 2019: 1104).
- معاناة التعليم من بعض المشكلات البنيوية، وتدني بعض مخرجاته من حيث الكيف، مما أعطى للأمن التربوي ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها (نصار، 2005: 135).
- تضرر التعليم بشكل خاص بسبب الهجمات المباشرة على المؤسسات من خلال التحديات المجتمعية، وضعف نظم التعليم، واستخدام التعليم لتلقين الشباب فقط، مع ضعف الاهتمام بالتنمية الوجدانية، وأن المزيد من الشباب اليوم يتعرضون للتطرف من خلال الأفكار والأيديولوجيات المتطرفة، وأن المؤسسات الاجتماعية، مثل المدارس والجامعات، لم يتم دعمها بشكل كاف لإمداد الطلاب بمعلومات ومهارات لصد كل أساليب التطرف (Ghosh, and Chan, 2016, 4).
- وجود بعض الأسباب التي تمنع الشباب من العيش في بيئة آمنة منها ضعف ثقافة التسامح وانتشار التعصب، وتراجع ثقافة الحوار وقبول الآخر، وأن المناهج الدراسية قد لا تستجيب للاحتياجات الحقيقية للشباب ولا تتناسب مع متطلبات العمل، واستمرار أساليب التدريس التقليدية (UNFPA, 2017: 19).
- أن الأمن التربوي هو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، وهو من أهم العوامل التي تساعد في رقي المجتمع وارتفاع نسبة تطوره، وتضاعف من انتاجه العلمي؛ ولذا فإن كل مجتمع هو بحاجة إلى التقدم والرقي والتطور فإنما هو بحاجة إلى الاهتمام به الحفاظ عليه.

د- أبعاد الأمن التربوي:

تعد المؤسسة التعليمية أحد أهم المؤسسات التربوية المنوط بها تحقيق الأمن التربوي من خلال تحقيق جودتها سواء كانت في المدخلات أو العمليات أو المخرجات. وتتطلب المراحل العمرية حماية ورعاية من خلال توفير بيئة تحقق لهم الأمن التربوي بأبعاده المختلفة والمتمثلة

في البعد العقدي والأخلاقي والفكري والاجتماعي والنفسي والصحي، وذلك كما ذكر (الصغير، 2013م: 18)، أن تحقيق الأمن التربوي بما يتضمنه من أبعاد عقدية وفكرية وثقافية ونفسية وصحية واجتماعية ضرورة ماسة في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع، ويتفق ذلك مع (آل زاهر، 2015م) في أن الأمن التربوي تتمثل جوانبه في تحقيق الأمن الفكري والأمن النفسي والأمن الاجتماعي لدى الطلاب، وأشار (بارشيد، 2016م: 321-325)، و (صافي، 2009م: 8-9) إلى أن أبعاد الأمن التربوي تتمثل في تحقيق أبعاده المختلفة "العقدية والفكرية والنفسية والاجتماعية والصحية. وأضافت (أدنوف، 2011م: 185) أن الأمن التربوي يتشكل من منظومة متكاملة تشمل: الأمن السياسي، والأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي، والأمن الغذائي، والأمن البيئي، ويمكن إيجاز أهم أبعاده فيما يلي:

1. البعد العقدي:

يعد تحقيق الأمن التربوي من الجانب العقدي من الأهمية بمكان حيث يحرك الفرد داخليا، ويمده بالمعلومات والأفكار التي تجعل الفرد رقيباً لذاته، وتساعده على تحمل المسؤولية، وعدم الاعتداء على الآخرين، فالفرد الذي لم ينشأ على الايمان وعلى المبادئ الصحيحة قد لا يجد رادعاً له، والأغلب أنه يميل إلى الطمع والاعتداء على الآخرين فضلا عن الاعتداء على النفس حيث لا رقيب ولا رادع، لذا فإن امتلاك الفرد صفات الخلق الايماني والمبادئ الصحيحة لا تأتي من فراغ بل لابد من إعداد جيد لمستقبل أفضل قائم على عقيدة صحيحة، وتعد المؤسسات التعليمية أولى المؤسسات المسؤولة عن تحقيق هذا الجانب.

ويهدف الأمن من جانبه العقدي إلى تكوين رؤية نظرية وخلفية أمنية وقائية من كل انحراف سلوكي وفكري يخالف الاعتقاد الذي لم يكن مرتبطاً بالتوحيد وأبوابه فقط، بل ترتبط بحالة الاعتقاد التي ترتبط بكل سلوكيات الأفراد، كما يهدف إلى إعادة ربط الإيمان والعقيدة في الأذهان مع كل نوازع المسلم إلى الفكر والعمل (سعيد، 2011م: 5825)، كما أنه يقتضي تنشئة الانسان على حب العقيدة، وتهيئة النفس لقبول الانقياد لتعاليم الدين، وحثهم على الالتزام بها، وكذلك تعويدهم على القيام بأعمال الخير والتدرج بها، وتعميق هذه المبادئ في نفوسهم.

لذا يجب بناء الأفراد على أسس ومبادئ صحيحة وعقيدة نابعة من المجتمع وليست خارجه عنه، وبالأخص عند الشباب، وذلك بتصحيح المفاهيم الخاطئة عن العقيدة عندهم، وإيجاد الخوف والخشية من الله تعالى والرجاء والاستعانة به وحده دون غيره، ومراقبة الله وحده دون غيره وضبط النفس، والخوف من المسؤولية أمام الله قبل البشر. وذلك من خلال توجيه المؤسسات التعليمية وبالأخص الجامعات بالتركيز على الحصانة العقدية، وابراز أثر الخلل العقدي الموجود في المجتمع ومواطنه، من خلال طرح القضايا التي تخص العقيدة مثل قضايا الارهاب والتكفير والعنف. وتعد مرحلة الشباب أهم المراحل التي يحتاج فيها الفرد لتنمية عقيدته وغرس المبادئ وحمايتها من الانحراف، كما أنه الوقت المناسب للتعمق في أسرار الكون. وبناءً على ما سبق تتضح أهمية تحقيق الأمن التربوي من الجانب العقدي، وأهدافه، ووسائله، ومؤسساته.

2. البعد الفكري:

يعبر الأمن من الجانب الفكري عن سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه وتصوره للأمور، ويقوم على وقاية العقل البشري من التدمير المادي والمعنوي، وذلك بحمايته من المؤثرات التي قد تجعله عبئا على المجتمع أو مصدر تهديد له. وتكمن أهمية الأمن من جانبه الفكري في تبوئه مرتبة متقدمة بين أنواع الأمن وصوره الأخرى، فمتى وجدت الحماية للعقل الإنساني؛ أدى ذلك إلى تحقق الأمن من الجانب الفكري الذي بدوره يؤدي إلى استتباب الأمن في الجوانب الأخرى باعتبار ذلك نتيجة ومحصلة طبيعية، فمن خلاله يتم حفظ الأمن والنظام العام، وتسود الطمأنينة والاستقرار في الحياة، وبذلك تكون المحصلة النهائية للأمن من جانبه الفكري متجسدة في الشعور بالأمن والاطمئنان من قبل جميع أفراد المجتمع بأطيافه ومؤسساته المختلفة لسلامة الفكر الإنساني من الانحراف الذي قد يشكل تهديدا للأمن والاستقرار والنماء والازدهار(المالكي، 2009م: 80-81).

ويهدف الأمن من جانبه الفكري إلى حماية الهوية المتمثلة في مجموعة السمات والخصائص العقدية والثقافية والأخلاقية التي ينفرد بها مجتمع عن غيره، بالإضافة الى تحقيق لوحدته في المنهج والفكر. وتحصين الأفراد لما يمكن أن يهدد الشخصية وتكاملها، ودرء الأخطار عن الذات وعن الغير، وسلامة العقيدة وتنقيتها من الشوائب نتيجة التغيرات المجتمعية. ويعد الأمن من جانبه الفكري بمعناه الشامل جزء من التربية الأمنية، لذلك جاء اهتمام الإسلام بتنميته بأخذ الحيطة والحذر من كثير من النصوص والشرعية وذلك من منطلق مفهوم الوقاية خير من العلاج، وبصفة عامة فإن الاهتمام بتنمية الأمن من جانبه الفكري يحمي الناشئة من الوقوع في الانحرافات الفكرية (قمرة، 2007م: 53)، وتعمل التربية على تحقيق الأمن من جانبه الفكري وذلك بتزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل. وتعد الجامعة أهم المؤسسات المسؤولة عن تحقيق ذلك، من خلال مناهجها، وبرامجها، وادارتها، ومعلميها.

3. البعد الأخلاقي

يعد البعد الأخلاقي أهم أبعاد الأمن التربوي، وأن أساس كثير من مشاكلنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية، وتعبر هذه المشكلات عن أزمة أخلاقية، وقد يتضمن البعد الخلقي في البعد العقدي إلا أنه قد توجد بعض أفراد المجتمع تتصف بصفات غير أنها لا تتوافق مع عقيدته فقد يكون الفرد أميناً أو صادقاً مع أن عقيدته لا تدعو لذلك (زايد، 2-18م: 86).

ويهدف الأمن التربوي الأخلاقي إلى بناء خير فرد وخير مجتمع، وإكسابه مبادئ الاحترام والكرامة والديمقراطية في الحياة، وإعداد الأفراد ليكونوا قادرين على الإسهام في بناء مجتمع السلام العالمي، واضعين الأخلاق والقيم ركيزة في كل أعمالهم، وأن طبيعة أي مشكلة أخلاقية ترتبط بالضرورة بعلاقة بين فرد بفرد، أو بين فرد وأفراد، أو بين أفراد وافراد، ومن هذا المنطلق فلا توجد "وصفة جاهزة"، أو "توقعات معروفة مسبقا" يمكن أن تحل المشكلات الأخلاقية، إذ إن هذه تختلف باختلاف الأفراد والأمكنة والأزمنة وموضوعاتها (أحمد، 1991م: 40)، كما أنه يحقق التماسك والتجانس لتقوية البناء الاجتماعي من خلال بعض القيم

الاخلاقية كالتسامح والعدل ونشر المحبة في الحياة الاجتماعية، وأيضا غرس القيم والعادات والخصال الحميدة والاتجاهات الايجابية.

وفي هذا الإطار ينبغي على المؤسسات التعليمية أن تقوم بأدوارها الاجتماعية بغرض تحقيق الأهداف السابقة، وتعزيز الوعي الأمني للأفراد داخل المؤسسة، وذلك بالمحافظة على القيم، وتنقيتها، ونقلها، وتجانسها مع الطلاب، كما يجب عليها تكريس القدوة في مناخ المؤسسات المجتمعية والاهتمام بالممارسات وربطها بما يتم تعليمه، وتفعيل الأنشطة التي تحقق الهدف الأخلاقي منها معرفياً وسلوكياً، فلا يكفي مجرد الحفظ والتلقين للجانب المعرفي الأخلاقي وإنما بتحويلها إلى مواصفات أبقى أثراً في شخصية الفرد طيلة حياته العلمية باعتبارها بيئة ومحيط اجتماعي تحقق على أرضيته القيم والمثل من خلال وعي أطراف العملية التعليمية بقيمة ما يقولونه وما يفعلونه على مرئى ومسمع الطلاب.

4. البعد النفسي:

يهدف الأمن من الجانب النفسي إلى تكوين المناخ النفسي الآمن والطمأنينة النفسية والتوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس وتنمية الأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها (مظلوم، 2014: 83)، كما أن تحقيق أمن الفرد نفسياً يعمل على تحقيق الرضا تجاه الآخرين، ويحقق السلوك السوي للفرد، فلا يشعر بالخوف والقلق، ولا يحس بالاضطراب والانزعاج، ولا يكون فريسة للشك والتردد والإفساد والانحراف، حيث يتعامل الفرد المطمئن النفس مع الآخرين بالمحبة والتقدير والتعاون والتكامل، والشعور بالانتماء، ويقضي على العزلة والوحدة التي تسبب الأمراض النفسية فيعيش المجتمع الحياة الاجتماعية الصالحة التي تحقق لأفراد المجتمع أسباب الألفة والتواد (المفامسي، 2008م: 29). كما أن اشباع الدوافع النفسية تتمثل في اعتراف المجتمع بالفرد ومكانته فيه، وهو ما يمكن أن يعبر عنه بالسكينة حيث تسير حياة المجتمع في هدوء نسبي.

ويعود تحقيق الأمن النفسي على الأفراد بإكسابهم بعض الخصائص التي تجعل منه مواطناً فعالاً متكيفاً مع مجتمعه، حيث يشعر الشخص السليم نفسيا بالسعادة والقناعة والهدوء والمرح، وإلى جانب ذلك فهو يحترم نفسه ولا يلومها، ولا يحمل في داخلها صراعاً داخلياً، كما أنه يعرف قدراته ولا يقلل منها، ويحاول حل مشكلات حياته اليومية بذكاء، مع التحلي بدرجة كبيرة بضبط النفس دون أن تسيطر عليه مظاهر الخوف، والغضب، والمحبة والغيرة، والإجهاد، والقلق، ويستطيع الشخص السليم نفسياً أن يتأقلم مع غيره من الناس، وأن يقيم معهم علاقات صداقة ومودة تمنعه من الإحساس بالوحدة، وذلك عبر تفهمه لاحتياجاته واحتياجات الآخرين العاطفية، كما أنه يتقبل النقد مثلما يسمح لنفسه بنقد الآخرين، كما تمكنه أن يتأقلم مع الظروف المتغيرة بنجاح، وإن كانت هذه التغيرات لا تتوافق مع معتقداته وأفكاره (عايش، 2009م: 136).

وتعد التربية من أهم الوسائل التي تساعد الفرد على فهمه لذاته وشعوره بالأمن تجاه نفسه ومجتمعه، وتزوده بالافكار والاتجاهات التي تساعده على تحقيق ذلك من خلال مؤسساتها. وتسهم الجامعات مع باقي المؤسسات الاجتماعية بشكل واضح في بناء المواطن

وثقافته، وتقديم التوجيهات التي تعزز أمنه، وتزيد من ثقته بنفسه حتى يصبح فرداً نافعاً للمجتمع.

5. البعد الاجتماعي:

يعني البعد الاجتماعي العيش في مجتمع لا يعرف الأقليات، مجتمع يتميز بأنه أمة واحدة، تتنوع فيها الديانات والثقافات، والعرق، واللغة، والقومية، لكنها تتعايش مع بعضها البعض في سماحة وسلم، أيضاً يعنى الاهتمام بالشباب وقضاياه، وأن ينال أبناء المجتمع الرعاية الكاملة والآمنة في طريقهم التعليمي من خلال القضاء على مشاكل التعليم، كما يعنى التعامل مع ثقافة العولمة بفكر جديد، وأن ثقافة عصر العولمة والتي تقوم على مبدأ" اللحاق أو الانسحاق" توجب فتح النوافذ لتهب عليها الرياح من كل جانب، ولكن يجب ألا نسمح لها بأن تقتلع جذور مجتمعنا أو تطمس معالم الشخصية القومية، ودعت الحاجة إلى التحول من ثقافة الحتمية التكنولوجية إلى ثقافة الخيار التكنولوجي، والتكنولوجيا البديلة والتكنولوجيا من أجل الإنسانية، بل الحاجة إلى عولمة العالم العربي كي يمكن مواجهة العولمة الغربية (وزير، 2006م: 16-18).

ويهدف الأمن في بعده الاجتماعي إلى الاستقرار والشعور بالأمان، وتحقيق التوازن في سوق العمل، كما يهدف إلى تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع، ويؤدي إلى منع التسول نهائيا، والحد من ارتكاب الجريمة، وعدم التطرف والإرهاب، ويؤدي في النهاية إلى الحفاظ على أمن الوطن وسلامته من الخارج (عبد السميع، 2007م: 79-80). وبذلك يسهم في بناء شخصية اجتماعية متفاعلة ومنسجمة مع المجتمع من حولها، وتشجع على التفاعل والتعاون والعمل الجماعي، وتدرب على المهارات، واشباع الحاجات الاجتماعية. ويتحقق الأمن الاجتماعي بالتوافق والايمان بالثوابت الوطنية التي توحد النسيج الاجتماعي والثقافي التي يبرز الهوية الوطنية ويحدد ملامحها.

ويواجه الأمن الاجتماعي عوامل تهديد تتمثل في انتهاك القواعد والمعايير، والتجاوز المجانب لحد الاعتدال، وظهور بعض المشكلات الاجتماعية التي تدفع بعض الأفراد إلى تجاوز الحدود. ويلتزم المجتمع بتفعيل الضوابط الاجتماعية ومعالجة الاختلالات الناشئة، ووضع الحلول المناسبة. وتعد المؤسسات التربوية أهم مؤسسات المجتمع التي يجب أن تساعد على إعداد الأفراد، وتحقق لهم الأمان الاجتماعي وذلك بغرس القيم والفضائل، وتزويد الاجيال بالمعرفة والخبرة ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمع تسوده العدالة والمساواة.

6. البعد الصحي:

وهو تمتع الإنسان بصحة وعافية في بدنه، والمحافظة على الصحة العامة لدى مجتمع ما والعمل على وقايته من الأمراض (عبد السميع، 2007م: 50)، ولم يكن التعليم مهمته هى القيام بعملية العلاج أو متابعة المرض، بل أن التعليم هدفه هو توعية الفرد بما يساعده على وقاية نفسه صحياً، وتشجيعه على الاصرار واتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه أمنه الصحي، كما أنه يوضح أساليب وطرق الاستخدام بشكل صحيح لا يضر، ويلبي احتياجات الطالب بغرض الحفاظ على نفسه وعلى غيره.

ويهدف الأمن في بعده الصحي إلى التأكيد على حصول الفرد على غذاء متكامل ونظام غذائي جيد وآمن، تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية المطلوبة للتنمية المستدامة لمواصلة التغذية المحسنة والصحة (درويش، 2001م: 674)، ولتحقيق الأمن الصحي لابد من مراعاة عوامل عديدة تختلف حسب الشعوب ومدى تقدمها المادي والحضاري. ومن أهم عوامل تحقيقه التثقيف الصحي وهي عملية توعية الأفراد بطرق الحفاظ على الصحة وانتقاء الغذاء المناسب وحماية أنفسهم وبيتهم من الأمراض.

وعليه فإنه يمكن النظر إلى الأمن من بعده الصحي على أنه جزء لا يتجزأ من الأمن القومي للمجتمع، يجب الحفاظ عليه، ودفع عجلة المنظومة الصحية حتى تعود بالنفع على المواطنين، ومن ثم فقد أصبح تحقيق الأمن بصفة عامة، والأمن الصحي بصفة خاصة مسئولية الجميع وليس مهمة حكومية فقط، بل أصبح واجب مشترك (بالي، 2014: 2901). ومما لا شك فيه أن التربية بمؤسساتها المختلفة لها دور كبير في توفير بيئة تربوية آمنة خالية من العنف النفسي والجسدي، وفي عملية توعية الأفراد وتثقيفهم بطرق الحفاظ على أنفسهم.

هـ- أسس تحقيق الأمن التربوي:

تعد من أهم معايير مكونات الأمن التربوي، امتلاك المعرفة والتقنية والخبرة والمهارة والمنهج الواضح السليم القادر على ضمان الخصوصية والتجديد والتكيف مع طبيعة المتغيرات؛ لتحقيق الاستقرار المنضبط لجميع وسائل وعناصر العملية التعليمية بحيث يصبح الأمن التربوي بمعنى التحديث والتطوير وفقاً لتطوير وتقدم التنمية ومتطلباتها التقنية التي تتوجب إعادة بناء المنظومة التربوية باستمرار مع ضبط ثوابت سليمة غير معيقة في اتخاذ القرار المناسب في اختيار البديل الدافع للتقدم الواعي المستنير المدرك للحاجات والتحديات المستقبلية باعتبار التربية هي سبيل ذلك التقدم وتجاوز مراحل التخلف (الحلاق، 1984: 35)، الأمر الذي يؤكد أهمية قيام التربية بدورها في تحقيق الأمن التربوي خاصة في مرحلة الاعداد العلمي للفرد. وتعد مرحلة الشباب أكثر المراحل التي تكون شخصية المتعلم وتكون معارفه ومهاراته، وتعد الجامعة هي المؤسسة الأقرب لإعداد هذه الفئة إعداداً يقوم على أسس ومبادئ تحقق بيئة تربوية آمنة ينتج عنها حالة من التقدم والتنمية للفرد والمجتمع، ولتحقيق هذه البيئة التربوية فلابد من تحقيق مجموعة من الأسس منها:

1. التربية على الحوار وقبول الآخر.

تعد التربية على الحوار من أهم أسس تحقيق الأمن التربوي (أدنوف، 2011م: 185)، وهو من أفضل الوسائل الموصلة إلى الإقناع وتغيير الاتجاه الذي قد يدفع إلى تعديل السلوك إلى الأفضل وضبطه، ويسهم في ترويض النفوس على قبول النقد، واحترام آراء الآخر وقبوله، وتظهر أهميته في دعم النمو النفسي، والتخفيف من مشاعر الكبت والقلق، وتحرير النفس من الصراعات الداخلية والخارجية، والمخاوف. كما يعد وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات التربوية، حيث يعزز استراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمؤسسة التعليمية (المدرسة، الجامعة) ويؤكد على الاحترام المتبادل، ويدرب الطلاب على تقبل الاختلاف مع الآخرين، وتمتلك التربية القدرة على أن تخرج بالحوار من طور التنظير

والتحليل والمناقشات في قاعات المؤتمرات والندوات، ومدرجات الجامعات، إلى طور التنفيذ والعمل، من أجل أن يكون الحوار وسيلة لتعميق التفاهم والتعايش والسلام، وإقامة أسس قوية لعالم يسوده الأمن والحرية والحوار (موسى: 2006: 254).

بالتالي فالتربية على الحوار، هى أساس لنجاح العملية التربوي وتنشئة جيل فاهم لأصول الحوار متقبل للآخر، كما تساعد في بناء المتعلم وبناء عقله وثقافته وذلك لضمان رقي المجتمع في مناخ جيد بعقول متفتحة تجيد العمل وتبتكر في الأداء؛ لكي تستطيع تحقيق الأمان لأنفسهم ولمجتمعهم من خلال إدراج الموضوعات التي تعزز الأمن التربوي وتحد من الانحراف بجميع جوانبه، حيث يرتقي المعلم بلغة الحوار على المستوى الشخصي والتفاهم مع الطلاب بلغة حوارية؛ بما يعزز مجتمعنا ويحصنه من الثقافات الأخرى السلبية التي تضعف ثقافة المجتمع.

2. التربية على المشاركة والتعاون.

تعد عملية المشاركة والتعاون عملية مهمة في المجتمع تساعد في تنمية المجتمع وتحقيق أمنه وسلامته، كما أن ممارسة قيمة المشاركة كسلوك حضاري يخضع لرقابة الضمير ويهدف إلى تحقيق الصالح العام، بل يساهم بلا شك في تحقيق الأمن وتجنب الاخطار، وتجنب التعدي على المصالح العامة.

ويمثل مبدأ الشراكة من أجل حماية المجتمع وصيانة أمنه أساس الأمن التربوي (رشوان، 2011م: 116)، ويهدف إلي تشكيل وجدان النشء لما فيه صالح المجتمع، وذلك بإعداد جيل طلابي واعٍ يمتلك من المعارف ما يحصنه، وراسخ أخلاقياً يستطيع أن يميز بين النافع والضار، ويتعامل بفهم ووعي مع تقنيات العصر ومستحدثاته ليستفيد من إيجابياتها، ويُعرِض عن سلبياتها من خلال رقابته الذاتية وقناعته الشخصية، وبالتالي يستطيع المجتمع أن يحبط المخططات التي تستهدف تدمير شبابه، والمغريات التي تواجهه للإيقاع بأبنائه، وإيذائهم (سلطان، 2009م: 14)، ويجب تنمية ثقافة المشاركة والتعاون بين مكونات العملية التعليمية، والعمل على غرسها بين الطلاب، ويقع مسئولية هذا الاعداد على عاتق الجامعة حيث إن التربية على المشاركة والتعاون هي إحدى الوسائل لتعزيز الحياة الاجتماعية، والركيزة الأساسية لنمو الحياة الديمقراطية.

3. استخدام التكنولوجيا المتطورة.

ظل الانسان يحلم بالمستقبل، وبتطور الزمان أصبح لديه القدرة على التنبؤ بالمستقبل على درجة كبيرة من اليقين، ومن ثم العمل على تشكيله، ومحاولة التشكيل هذه ستظل المهمة الرئيسية للمهتمين بالتعليم، ومن هنا فإن النظام التعليمي ينظر إلى المستقبل أو هكذا ينبغي أن يكون، ولذلك فإن محاولة استشراف المستقبل المحتمل للنظام التدريسي "التكنولوجيا التعليمية الحديثة" ضرورية للغاية عندما نفكر في إصلاح النظم التعليمية والتدريسية الموجودة، ولمواجهة متطلبات المستقبل والتخطيط لها لا يستدعي فقط إصلاح النظام الحالي، وإنما بالضرورة احتواء نظم جديدة وأساليب جديدة ومبتكره (زاهر، إسكندر، 1996: 9-10).

من خلال ما سبق يتضح أن استخدام التكنولوجيا في التعليم تسهم في انفتاح المجتمع على العالم بما يساعد من اتساع أفقه، وتعزيز قيم التسامح وقبول الآخر، كما تعمل على ارتفاع قدرة الطلاب على الابداع، والقدرة على مناقشة المعلومات وطرح وجهات النظر، كما أنها تسهل تواصل الأفراد داخل المؤسسة، وتتيح التعاون البناء بينهم. وبالتالي ينبغي تنمية الوعي لأفراد العملية التعليمية بطرق الاستخدام الآمنة للتكنولوجيا، وكيفية تطوير ذلك في بيئتهم التعليمية، بما يساعد على تحقيق التوازن للأفراد في تحقيق الأمان لهم مع منحهم الحريات التي يحتاجونها لضمان سلامتهم في عالم التطورات المتسارعة في تقنية الاتصال والتي أدت إلى ظهور أخطار وتهديدات في استعمالها.

4. تنمية الوعي بمبادئ حقوق الانسان.

يرتبط الأمن بالتنمية البشرية وحقوق الإنسان، كما هو الحال بالنسبة للترابط بين الأمن البشري ومهام المجتمعات، ويعد التعليم أساس التنمية البشرية والحقوق والأمن (Sen, 2002: 3) فقد أكدت منظمة اليونسكو في توصيتها عام (1974م) بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي، والتربية في مجال حقوق الإنسان على أن للتربية دور مهم في تنمية الوعي بمشكلات الإنسان وحرية مناقشتها وتحليلها من خلال تنمية المهارات والقدرات التي تمكن الفرد من تفهم المشكلات تفهمًا نقديًا، ومن فهم الحقائق والأفكار والآراء وشرحها وتقبل المناقشات الحرة والإسهام فيها، ومراعاة قواعد المناقشة وبناء القيم والقرارات التي يتخذها على أساس من التحليل الرشيد للحقائق (UNESCO, 1974).

ويعمل التزام المؤسسات والأنظمة التربوية بشكل عام، بالحقوق كالحرية والديمقراطية على خلق مناخ ديمقراطي؛ لعرض كل القضايا والاتجاهات بحيادية، وتنمية حرية التعبير، وتشجيع الطلاب المعلمين على التفكير الناقد والابداعي، وتنمية مبادئ الحرية على أساس من الفهم الواعي لمعنى الالتزام والواجب والمسئولية، باعتبارها ضمانات السلوك الديمقراطي ومتطلبات له، ويتم ذلك في ضوء وعي الطالب المعلم بالتشريعات والقوانين المنظمة للعمل بالمؤسسات التعليمية، ووعيه بالسياسة التعليمية للنظام التعليمي؛ مما يسهم في انتقال هذا الوعي إلى أجيال مصر وشبابها عن طريق التربية ومؤسساتها (الخولي، 2012: 120).

بالتالي فإن الوعي بالحقوق الانسانية واحترامها يحقق السلام والأمان في المؤسسات، مع إعطاء القدرة على تقييم الحقوق الشخصية وحقوق الآخرين، كما تساعد المؤسسات بنظامها على تحقيق الاتجاهات والأهداف الأساسية للنظم، لذا ينبغي أن تهدف المؤسسات إلى تنمية المتعلمين على احترام الحقوق، والتوازن بين حقوقهم وحقوق الآخرين، وحثهم على التحلي بسمات المسئولية من الصدق والنزاهة والعمل الجاد، وتحقيق الأمان لأنفسهم ولغيرهم.

5. التربية على تعزيز الهوية.

يناط بالهوية مسئولية المحافظة على القيم الثقافية التي تحدد قيم المجتمع وتشير إلى مستواه الحضاري، والمحافظة على الخصائص التي تميز مجتمعاً ما عن غيره من المجتمعات الأخرى، والهوية الثقافية ليست مجرد تجميع لوحدات منفصلة أو تركيب لمقومات متباينة يتشكل من مجموعها طابع المجتمع، وليست مجرد شكل موضوعي يتجسد في مجموعة من

المحسوسات التي يمكن تحديدها بمجرد النظر إليها، كما أنها ليست سمات بيولوجية يولد بها الأفراد، ولكنها الأسلوب الذي تظهر من خلاله في ذات كلية، وحقيقة عقلية يبنيها أفراد مجتمع ما بعقولهم، بالإضافة إلى أنها سمات ثقافية تاريخية يحققها الأفراد من خلال تفاعلهم مع الحياة، ويعني هذا أن الهوية هي البصمة التي يلمسها الفرد ويجدها في كل نمط من أنماط الحياة، وتقوم المؤسسات التعليمية بدورها في تنميتها في نفوس المتعلمين وذلك بتضمين الأهداف التعليمية أهدافاً سلوكية تسعى إلى إعداد المواطن المؤمن بأهداف وطنه، الساعي إلى تحقيقها، المنتمي إلى تراث وطنه والمدافع عنه، الأمر الذي يؤدي إلى المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع المصري دون انعزال عن الحضارة المعاصرة (السمدوني، 2008: 172-174).

مما سبق تتضح أهمية تعزيز الهوية في نفوس الطلاب؛ لذا وجب توجيه التعليم نحو تنمية المتعلم بجوانبه المختلفة بكل ما يساعد على تحقيقها، وتنمية ثقافة المحافظة على هوية المجتمع، وتوجيه المتعلم نحو النظر في السلبيات التي تؤثر على هويته، والعمل على حل المشكلات التي تواجهه.

6. التربية على التسامح.

تعد الحاجة إلى التسامح ضرورة ملحة في العصر الحالي، العصر الذي يموج بالاختلافات في كل شيء؛ في الشكل واللون والجنس، والقدرات، والصحة والمرض والعجز، والدين والرأي، ومع كل هذا الاختلاف يجمع بين الناس مجتمع واحد ومكان واحد، وعلاقات مشتركة إذ إن العالم أصبح قرية صغيرة (عماشة، 2013م: 183)، تتضافر فيه العولمة والعالمية، وتتقارب فيه الأمم وتنكمش معه الحدود الجغرافية بين الدول، ويذوب جليد الثقافات في مسار التقارب والتلاحم. وتبعاً لهذا المشهد الكوني تضعنا هذه التحولات وتلك التغيرات في مواجهة مصيرية مع التعدد والتنوع في الثقافة والقيم وأنماط الحياة، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور أنماط اجتماعية جديدة تؤثر في الصيغ التقليدية للوجود الإنساني، ومن ثم يجب على الجميع مواجهة الاختلاف والتنوع حيث يشكل قبول الآخر والتعايش معه تحدياً يومياً رهانه التسامح الإنساني في أعمق دلالاته الإنسانية (وطفة، 2015: 1).

وتعد الجامعة باعتبارها مؤسسة تربوية اجتماعية مسئولة عن نشر الوسطية والاعتدال، ونبذ الغلو والتعصب والتطرف والإرهاب، وهي أداة تثقيفه، فضلاً عن كونها مصدر للفكر وللعلم وللمعرفة، الأمر الذي جعلها تتحمل العبء الأكبر في بناء عقول الشباب، وصياغة شخصياتهم، وتوجيه سلوكياتهم على مبادئ وأهداف تتفق مع فلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه (المقدادي، 2012م: 175). ومن ثم يجب على الجامعة القيام بدورها في إعداد الفرد وتثقيفه، وإكسابه ثقافة التسامح وحب وقبول الآخر، وأيضاً إعدادهم للانخراط في المجتمع والتفاعل الإيجابي مع أفراده وفق عادات وسلوكيات قائمة على التسامح واحترام.

7. تحقيق الفاعلية وجودة العملية التعليمية

يعد الاهتمام بالفاعلية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم أهم الأسس التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لتحقيق تعليم جيد يساعد على مسايرة التقدم الشامل، وتوجد مجموعة من المبادئ الضرورية لتطبيق الفاعلية والجودة في التعليم منها: اللجوء للمشاركة الكاملة بين كل من الطلبة، والأساتذة، والعاملين، والإداريين مع وجود برامج تدريبية على العمل ضمن

فرق (طويل، 2019: 106)، كما أن للإدارة الجامعية الناجحة دور في ضبط العلاقة بين الطالب والمعلم، ومتابعة سير إعطاء المنهاج وحل مشاكل الطلاب، وتحقيق التكامل مع الأهل لتحويل الجامعة إلى بيئة تنتج طالب متفوق غني وثري بالمعلومات والمواهب. وتعد الجامعة في حاجة إلى الاستفادة من هذه المواهب والقدرات وتوظيفها بشكل مناسب إلا أنهم يحتاجون إلى بيئة آمنة توفر لهم أنشطة طلابية تتوافق مع رغباتهم وميولهم وتشبع حاجاتهم وتثير وتنمي تفكيرهم، بحيث ترتبط فلسفة هذه الأنشطة الطلابية وتتفق مع فلسفة المجتمع وعقيدته وحضارته، وبحيث توظف هذه الأنشطة توظيفاً أميناً للثقافة، تؤمن بتلبية حاجة عقل الطالب للعلم والمعرفة، وحاجة جسمه للتمرين، وروحه للسمو، وإحساسه للتمتع بالجماليات، كما أنها تفتح أمامه آفاقا جديدة للانفتاح على خبرات جديدة تساهم في بناء عقله وشخصيته (عبدالعزيز، 2001م: 307).

وفي المقابل فإن ضعف الفعالية التعليمية يؤدي إلى إهمال للخبرات وكبت الطاقات وضياع للقدرات وعدم تطوير الذات، وهذا ما يبرر أن متعة التعلم وفاعلية التعليم ترتبط بمدى توافر نشاط تربوي يخرجه من قاعة الصف إلى رحابة الحياة؛ مما يضيف إلى التعلم حيوية وحركة وحرية وواقعية، ويكسب المتعلم خبرات وفوائد وآداب وأخلاق تشبع رغباته وتلبي احتياجاته وتنمي اهتماماته.

8. بناء الشخصية المتكاملة

يعد هدف التربية الاساسي هو تنميه الشخصية في جميع جوانبها عبر وسائل متعددة، من خلال مؤسسات التربية والتعليم وهو من أهم أسس تحقيق الأمن التربوي، وتشمل عملية التنمية جوانب الفرد المختلفة والتي تحقق التنمية الجسمية العقلية، والروحية، والدينية، وغيرهم. ويعد اكتساب المهارات إلى جانب المعارف من الأهمية بمكان، فالمعرفة والمعلومات والأفكار تعريفها وتخزينها في ملفات عقلية دون تطويرها واستخدامها لا تجدي نفعاً، ومع مرور الزمن والتغيير الذي يحدث في عالم المعلومات نجد أن ما يمتلكه الفرد من معارف لم يعد له قيمه حقيقيه، وأن امتلاك المهارة هى الطاقة الحركية التي تجعله كيف يفعل ما يعرف (الفقي، 2011م: 195)، كما أن الثقة بالنفس تساعد الفرد في الثقة في الآخر، وتحرر الفرد من العلاقات المغلقة والضعف النفسي، وتعطيه الدافع للشعور بالأمان؛ مما يبرز في الفرد قيم جديدة تدفعه للولاء والوفاء للآخرين تدفعه لأن يصبح نافعاً في مجتمعه (Rothbaum, and Kakinuma, 2004: 36).

ويعد من الأهمية بمكان شمولية هذه المهارات لكل جوانب الشخصية "معرفياً، وجدانياً، ومهارياً"، وتعمل امتلاك مثل هذه المهارات والقدرات إلى تنمية الشخصية الناجحة وتنميها، واكسابها قيم تساعدها على النجاح في المجتمع في جو آمن بعيداً عن ضعف الشخصية وفقد المهارات وعدم إعمال العقل، وفقد الثقة في النفس؛ الأمر الذي يدعو المؤسسات أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية الناجحة.

9. التربية على الولاء والانتماء.

يعد وجود جيل جديد يمتلك مشاعر الانتماء والولاء لمجتمعه ولوطنه، جيل يتعلم ويعمل من أجل وطنه أمراً من الأهمية بمكان، لأن أبناء اليوم هم رجال المستقبل وصانعيه في ميادين الوطن المختلفة، ويعد ضعف الانتماء والولاء للأفراد أمراً خطيراً يستحق الاهتمام والوقوف على أسبابه، حيث إن ضعف الانتماء والولاء لدى الأجيال الجديدة أمراً يمس أمن المجتمع ككل؛ وذلك لما لهذه الظاهرة من نتائج خطيرة على مؤسسات المجتمع بداية من الأسرة ومروراً بالمؤسسات التعليمية، وانتهاءً بالمؤسسات الاجتماعية (أبو السعود، 2004: 15)، وبالتالي ينبغي على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تبث لأفرادها قيمة الانتماء والولاء لهذا الوطن، وأن تستخدم الأساليب التي تعزز مفهوم المواطنة لدى الأفراد، وتطبق هذه الأفكار داخل مؤسساتها من خلال سلوكيات القائمين عليها، أو من خلال المناهج، والأنشطة وغيرها، فإنها بلا شك ستجعل شعور الانتماء الوطني يتولد لدى الأفراد ويصبح سلوكاً وتوجهاً ملازماً لشخصيته (لافي، 2012: 30).

وتعد عملية التربية على الولاء والانتماء والوطنية ليس مجرد اتفاق بين مجموعة من البشر في اللغة أو الدين أو الثقافة أو الأصل أو وجودهم المشترك على أرض واحدة، ولا لأنهم يعيشون حياتهم المشتركة على هذه الأسس، أو حتى شعورهم بهذه الروابط، ولكن الإحساس بالانتماء يجب أن يرعى، وأن ينمو حتى يترسخ كإحساس جماعي بالانتماء والوطنية (بهاء الدين، 2000م: 89)، ويعد هذا الاتجاه من أهم الاتجاهات الحديثة نحو تجديد الفلسفة التربوية التي توجه العمل التربوي في التعليم (الخوالدة، 2009م: 159)؛ لذا من المؤكد أن تمنح المؤسسات التربوية للأفراد ثقافة التعبير عن رأيه، والنقد التربوي البناء المبني على أساس الموضوعية والمشاركة في شئون المجتمع، وتحقيق المصلحة العامة، مما يتوجب على الجامعة أن تقوم بمهامها كأهم المؤسسات المرتبطة بالمتعلم.

10. تحقيق التوازن

تقوم المؤسسات التعليمية بمهمة مزدوجة إحداها لتطوير ونقل المعرفة والقيم العالمية، والأخرى المساهمة في التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية التي تخدمها وندعمها، والتحدي الذي يواجه أى جامعه يكمن في كيفية تحقيق التوازن بين هذه المهام، وكيفية تناول ذلك في سباق معرفى ذي أهمية كبيرة للتنمية الاقتصادية، وتعتبره الحكومات والاجتماعيون وسيلة ضمان المنافسة لأي دولة في عالم معولم. والجامعات بذلك واقعة تحت ضغوط متناقضة، فمن ناحية العرف الداخلي الخاص بالمذهب الاشتراكي العلمي Scientific Communism، الذي يشجع الجامعات على تطوير حرية الحركة للأفكار والأفراد عالميا، ومن ناحية أخرى، الحكومات والمجتمع، بحكم مسئوليتها عن أعباء التمويل تنتظر عائداً لهذا الاستثمار في شكل إسهامات في التنمية المحلية، وفي السنوات المقبلة تحقيق التوازن بين الأعباء العالمية والمحلية (تافاناس، 2006: 224). وفي هذه الإطار يجب تحقيق هذا التوازن بين الثقافة المحلية والثقافات العالمية وما ينتج عن تداخلهما دون اكتساب لما يخالف ثقافتنا وبما يؤثر على هويتنا.

وبناءً على ما سبق يتضح أن تحقيق الأمن لم يكن لفظاً أو معنى محدد يمكن تحقيقه بمجرد تفسير معناه ولكنه قائم على تحقيق أسس ومبادئ ينبغي السعي لتحقيقها بالشكل

الأمثل، كما أشارت دراسة (طويل، 2019: 106) ودراسة (أدنوف، 2011م: 185) ودراسة (رشوان، 2011م: 110-190) على الأسس التي يقوم عليها الأمن التربوي، وأضافت أنه لكي يتمتع الطالب بأمنه التربوي، فلابد أن يحقق ما يلي: التربية الإبداعية، والتربية على الحوار والوسطية والتسامح، الاستقلالية في التعلم، وتربية التفكير الناقد، والتربية على المواطنة، والتعليم بالترفيه، وزيادة الاهتمام باللغة العربية، وتوفير بيئة نفسية آمنة للتلاميذ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والتربية على حقوق الطفل، وخلق بيئة تعليمية عالمية، وتحقيق التوازن، والتربية على المسئولية الاجتماعية، وتنمية الوعي بمبادئ حقوق الإنسان، وتنمية تحقيق الذات، وتنمية القيم الأخلاقية للفرد والمجتمع، وتنمية الشخصية المتكاملة؛ مما يؤكد أهمية العمل على تحقيق هذه الأسس.

المحور الثاني: معوقات تحقيق الأمن التربوي:

بات اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أمراً ضرورياً تفرضه المتغيرات المعاصرة، ولم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمراً اختيارياً، كما أن عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية من خلال تعريف المجتمع بالسلوكيات المنحرفة وتوجيهه على كيفية التغلب عليها أو التخفيف منها، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الأمن التربوي بالشكل الأمثل، واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع. وثمة مجموعة من المعوقات تحول دون تحقيق الأمن التربوي في المجتمع، يرتبط معظمها بالتعليم، والبعض الآخر يرتبط بالبيئة المحيطة، ويمكن توضيح ذلك في الآتي:

أ- معوقات تتعلق بالتعليم

- الافتقاد إلى فلسفة تربوية واضحة تبرز أهمية الأمن التربوي، وقيمته في العملية التعليمية (زايد، 2018: 71).
- غياب ثقافة التربية، وإعداد النفس البشرية، والارتقاء بها كأداة أساسية للنهوض لحدوث التحول الاستراتيجي في حياة الأمة.
- ضعف منظومة العملية التعليمية والتربوية (المعلم- نظم التعليم- أدوات التعليم- المواد الدراسية). ومن عوامل ضعفها: التأكيد على الجانب النظري والاهتمام به على حساب الجانب الوجداني والمهاري للتعليم، وضعف الإمكانات المتاحة للتعليم المتطور.
- غياب منظومة قيمية عامة للمجتمع بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص يجتمع حولها الأفراد والمؤسسات لتبنيها والتمسك بها، وتعميقها في نفوس الأجيال القادمة، وهو ما يعني حالة من الفراغ القيمي الرسمي المؤسسي (الديب، 2007: 19).
- ضعف الوعي بأهمية الأمن التربوي بالمجتمع، وخاصة بين المتعلمين، مما يضعف من اتجاههم نحوه.
- ضعف وعي طلاب الجامعة ببعض المفاهيم المرتبطة بالتدين والتطرف، وبمظاهر كل منهم (بارشيد، 2018م: 445).

- تراجع دور الجامعات في القيام بأدوارها في بعض المجالات، ومنها على سبيل المثال: ضعف دور الجامعة في الاهتمام بتقديم الأنشطة الثقافية والفنية لأفراد المجتمع، وكذلك وجود غموض وعدم وضوح كافي لبعض أهداف الجامعة (زايد، 2018: 72-76).
- الفراغ الثقافي، والجهل وعجز البعض عن فهم مقاصد العقيدة بشكل صحيح وضوابط تطبيقها.
- ضعف الاهتمام بالمعلم وتشويه صورته ومكانته كقيمة سامية في المجتمع، والانتقال به إلى الدرجات الدنيا من السلم الاجتماعي في المجتمع؛ وهو ما أفقده الكثير من دوره في التعليم والتربية والتنمية (الديب، 2007م: 19).
- تدني كفاءة نظم التعليم حيث قلة التدريب، وضعف التأهيل (إبراهيم، 2008: 453-455).
- قلة الأنشطة الثقافية والبرامج التي تعزز الأمن التربوي داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.
- ضعف استخدام اللغة العربية بالجامعات، وشعور البعض بأن اللغة الأجنبية هي لغة الحضارة والتقدم، مما يضعف من قيمة اللغة العربية ويعلي من شأن غيرها، وما ذلك إلا لون من التلوث اللغوي الذي انتشر بين كثير من المتعلمين في مجالات مختلفة.

ب- معوقات تتعلق بالبيئة المحيطة

- تراجع دور الأسرة وانشغالها بالبحث عن حياة معيشية أرغد حيث خروج كلٌ من الأب والأم للعمل؛ مما انعكس على دور الأسرة في تحقيق أبعاد الأمن التربوي المختلفة.
- أساليب التربية التسلطية التي يتبعها بعض أولياء الأمور مع أبنائهم؛ مما يؤثر على مدى تكيفهم مع المجتمع من حولهم.
- عدم قيام المسجد بدوره المنوط به في التربية، وربما يرجع لضعف الإمام وسوء طرحه لقضايا المجتمع؛ مما أدى إلى فقد الثقة فيه (الصغير، 2013م: 47).
- تعرض المجتمع لمجموعة من التحديات التي تهدف إلى ذوبان هويته وانصهارها في غيرها بفعل العولمة التي تسعى إلى هدف أحادي لإخضاع العالم لثقافة واحدة وهوية واحدة وبالتالي مسخ هوية المجتمع والسيطرة على مقدراته والهيمنة عليه (بارشيد، 2018م: 445)، فالعولمة وما تبعها من غزو ثقافي له أبلغ الأثر على الأفراد، وانتشار قيم الغرب التي تختلف إلى حد كبير مع قيم المجتمع (الصغير، 2013: 47).
- من أهم معوقات الأمن التربوي ضعف ثقافة التسامح، وانتشار التعصب، وتراجع ثقافة الحوار وقبول الآخر، وحرمان الشباب من حقوقهم (UNFPA, 2017: 19).
- التفاوت الكبير بين عالمنا العربي والعالم الغربي في القدرات والإمكانيات الاقتصادية والتكنولوجية، ومن ثم التفاوت الكبير في أدوات وأساليب وبرامج التنمية البشرية، ومن ثم الصراع القيمي والحضاري السائد.
- العزلة الاجتماعية والنفسية، وضعف الحوار والمناقشة مع الآخرين، واتباع الأهواء والأفكار الخاطئة دون مناقشتها.

- حالة اللاوعي والتبعية الثقافية والقيمية التي يعيشها المجتمع في ظل صراع قيمي وحضاري نتيجة تغيرات متسارعة ومتلاحقة اجتماعية، واقتصادية، وتكنولوجية، وثورة في المعلومات، وتعرض إلى غزو فكري وثقافي وصراعات، اهتزت على أثرها قيم مجتمعنا، واضطربت وتغيرت، وأصبح الإقبال المتزايد على الفضائيات والانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، ويتسابقون بدون وعي على أنماط الحياة الغربية، وأصبح التقليد والاقتباس واضحاً وملموساً لديهم؛ هذا مما أدى إلى ظهور أزمة قيمية، ولعل أول مظاهر هذه الأزمة ما يسميه علماء الاجتماع بالصراع القيمي (الديب، 2007م: 19).
- ضعف التوافق الداخلي على معايير وضوابط الأمن في المجتمع.
- المشكلات المجتمعية كالتفكك الأسري، سوء الأحوال الاقتصادية، البطالة.
- فقدان التناغم الفعلي بين المؤسسات التربوية، فالأسرة قد تسير في اتجاه والاعلام في اتجاه آخر، وقد تدعو الأسرة إلى مبادئ وقيم وتدعو المدرسة إلى غيرها وقد تكون متناقضة؛ مما يؤكد عدم التناغم والتناسق بين المؤسسات نتيجة عدم وجود فلسفة تربوية تسير في ضوئها لتحقيق الأمن التربوي.

يتضح مما سبق أن الأمن التربوي يواجه جملة من المعوقات تحول دون تحقيقه بالشكل الأمثل ومنها معوقات داخل النظام التعليمي ترتبط بمكونات النظام وأدواره ووظائفه والعلاقة بين هذه المكونات، ومعوقات تتعلق بالبيئة المحيطة بالنظام التعليمي ترتبط بفلسفة المجتمع ومؤسساته وأدوارها؛ مما تضعف هذه المعوقات من قدرة المؤسسات على قراءة لغة العصر والإفادة منها وتوظيفها في إثراء العمل التربوي.

المحور الثالث: متطلبات تحقيق الأمن التربوي:

ثمة جملة من المتطلبات سواء أكانت متطلبات إدارية، أو بشرية، أو مادية، أو تكنولوجية من الواجب توافرها لتحقيق الأمن التربوي من أهمها وجود خطاب تربوي أمني موحد يركز على حصانة البناء الفكري، ويوجه جميع البرامج والممارسات والأنشطة التي تتم من خلال المؤسسات التربوية، بحيث لا يفاجأ الناشئة والشباب المتلقون لهذه الأنشطة والبرامج بوجود ثمة تعارض أو تنافر قد يصل في بعض الأحيان إلى التضاد في المضامين والغايات والتوجهات لتلك المؤسسات التربوية.

ويتطلب ذلك إعادة النظر في تشكيل الثقافة التنظيمية للمؤسسات التعليمية التي تتوافر فيها الضوابط والمتطلبات الأساسية لتهيئة المناخ المؤسسي لبناء الشخصية المتكاملة المتزنة القادرة على المشاركة في تنمية المجتمع والإسهام في تحقيق الأمن الشامل، ولعل من أبرز تلك المتطلبات ما يتعلق بإتاحة الفرص التعليمية المتساوية للجميع، والعدالة في توزيع الخدمات التربوية بين المناطق، وتوفير بيئة ثقافية داخل المؤسسات التربوية تفسح المجال لحرية التعبير، وتقبل الرأي الآخر، والمشاركة الجماعية في صنع القرارات، مع التركيز على نظام الجودة والتميز والإبداع والابتكار فيما يقدم من البرامج العلمية والأنشطة التربوية، مما يسهم في إعداد جيل صالح ومنتج قادر على المشاركة في شتى أبعاد منظومة الأمن. وفضلاً عن ذلك فإن من أهم متطلبات تحقيق الأمن التربوي:

- بناء استراتيجية تربوية: تعمل الاستراتيجية على تحقيق التوازن، وتحديد الاهداف ومواجهة المشكلات ومراعاة العوامل التي تؤثر على النظام التعليمي في تحقيق الأمن التربوي، ومواجهة مظاهر عدم تحقيق الأمن للطلاب، وحل المشكلات التي تواجه الجامعة.
- بناء خريطة تربوية: حيث إن بناء الخريطة التربوية للتعليم تعمل على تقديم الاقتراحات التي تتعلق بشأن العملية التعليمية ومتطلباتها، وذلك لسد حاجات نمو النمو التعليمي واحتياجاته داخل كل مرحلة تعليمة.
- وضع فلسفة واضحة للتربية: ويعد وضع فلسفة واضحة من الاتجاهات الحديثة للتعليم والتي تتبنى الثقافة الانسانية، من أجل تدعيم التعارف الانساني والوحدة في الاخوة بين البشر وليس التميز الثقافي بين البشر والذي يؤكد على التباعد والتجافي، كما يتبنى القيم الديمقراطية وحقوق الانسان في البيئات التعليمية لتعلم الديمقراطية وتمثل قيمها وسلوكها داخل النظام الاجتماعي، وأيضا التواصل مع أصحاب الثقافات الأخرى والتسامح الديني والجنوح إلى السلام العالمي بين الشعوب والامم (الخوالدة، 2009: 159).
- المحافظة على الثقافة وتنميتها، فالثقافة هى المنبع الرئيس الذي تتغذى منه التربية، والأمن التربوي هو تدريب على التمسك بالنظام وذلك بغرس المبادئ التي تساعد على حمل قدر وافر من الانضباط الذي يسهم في تشكيل سلوك الفرد نحو الآخر وأداء حقوقه، وهو أداة لحماية الثقافة وتنميتها.
- ترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس وبيان الأفكار المنحرفة عنها، وتنمية الرقابة الذاتية لدى الأفراد، وإظهار القدوة (القرشي، 2017م: 225).
- تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل، لحمايتهم من الانحرافات الفكرية.
- الاهتمام باللغة العربية والتركيز عليها وحمايتها من الألفاظ الأجنبية، فهي من أساسيات
- الثقافة العربية وجوهرها، وذلك عن طريق تطوير أساليب تدريسها، واستخدامها في جميع مراحل التعليم، وتحاشي استخدام المفردات الأجنبية في الحياة اليومية، والتعاون بين جميع الدول العربية والإسلامية لوضع تصور خاص باللغة العربية، يفيد في تحصين الثقافة العربية والإسلامية (رحامنية، 2012م: 104).
- إعداد المناهج الدراسية الملائمة لبناء الشخصية المصرية، بما يعمل على تحقيق حاجات الشباب وتنمية سلوكياتهم في إطار أخلاق المجتمع (صالح، 2019م: 126).
- إصلاح المناهج الفكرية، وتكاملها بمنظور العقيدة وبثها في الوعي الطلابي، وإعداد كوادر المجتمع من طلاب، وباحثين، ومدربين، ومعلمين داخل المجتمع والجامعة إعداداً علمياً وحضارياً، ليكونوا طليعة الإصلاح والتغيير الاجتماعي في المجتمع، ومواصلة عقد المناقشات في الجامعات حول إصلاح التعليم، والتركيز على قضية تصحيح المفاهيم، وتطوير طرق التدريس، وإعداد المعلمين المؤهلين لأداء دورهم التعليمي والتوجيهي والإصلاحي (الفاروقي، 2014: 663).

- ضرورة توفير مناخات تعليمية آمنة، وتجنب المناخات الدفاعية، والتي تظهر سلوكيات غير آمنة مثل سلوك المتعلم المتعالي والمتشدد والتي لا يمتلك صفات المعلم المربي (العمران، 2016: 246).
- تنمية الرقابة الذاتية، وتنمية الثقة بالمجتمع.
- مشاركة المؤسسات في رفع مستوى الوعي التربوي والتعليمي عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات داخل المؤسسات التعليمية وخارجها وبذلك تتحول من مجرد كونها مؤسسات لإدارة شئون التعليم إلى مؤسسات لنشر الوعي التعليمي والتربوي، ومصدر اشعاع ثقافي للمجتمعات (عبد المعطي، 1992: 207).
- قيام المؤسسات بدورها المنوط بها في الارتقاء بالمجتمع، وتحقيق رفاهيته، وتحقيق العدالة التي من شأنها أن تحقق الأمن الشامل، ولا شك أن مؤسسات المجتمع ورجال الأعمال في عالمنا العربي يمكن أن تسهم في تطوير المجتمعات، كما أن ربط الطالب بالعملية التعليمية وبمؤسساتها في بيئة محفزة وجاذبة، لتصوب بوصلته نحو المعرفة والبحث العلمي والابداع، ولتحقيق نهضة مجتمعه (سليمان، 2013: 20).
- إدراك الاحتياجات التربوية للمتعلمين، فمن الضروري للمربين التعرف على هذه الاحتياجات المتنوعة والاعتراف بها، وتلبية هذه الاحتياجات المتنوعة لتعزيز أداء المتعلم وكفاءته (De Waal, 2014: 342).
- تكوين العقلية البحثية بإكساب المتعلم مهارات البحث والتفكير العلمي، والوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته، والقدرة على استحداث حلول لتلك المشكلات (زايد، 2018: 80).
- تحقيق التماسك والتجانس بين طلاب الجامعة لتقوية البناء الاجتماعي من خلال القيم الأخلاقية كالتسامح والعدل ونشر المحبة في الحياة الاجتماعية، وغرس القيم والعادات والخصال الحميدة، إلى جانب تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع بما يحقق التوازن والحد من ارتكاب الجرائم والحفاظ على أمن الوطن.
- إكساب الطلاب الخصائص التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع، وتمنحهم الشعور بالسعادة والقناعة والهدوء، إلى جانب تقليل الصراع الداخلي داخل الأفراد، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.
- تعزيز أسس الأمن التربوي من التربية على الحوار وقبول الآخر، والتربية على المشاركة والتعاون، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتنمية الوعي بمبادئ حقوق الانسان، وتعزيز الهوية، والتربية على التسامح، والتربية على الولاء والانتماء، والتربية على الابداع وإنتاج المعرفة، والتربية على التفكير الناقد.

من خلال ما سبق يتضح أن الأمن التربوي يتطلب مجموعة من المتطلبات أو المقومات لتحقيقه، وأن الأمل في تحقيقه في التربية بمؤسساتها؛ حيث إن إعداد الفرد إعداداً سليماً يمكنه من السيطرة على التطورات، وكل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات ولا تتركه فريسة لها، الأمر الذي يتطلب من المجتمع وجود هدف عام، ووجود إنتاج معرفي جديد، وتطوير النظم التعليمية؛ بما يحقق بيئة تعلم آمنة تربوياً.

بحوث ومقترحات:

تشجيع الباحثين والدارسين على إجراء المزيد من البحوث والدراسات المختلفة حول الأمن التربوي بجوانبه المختلفة، ومن أهم المقترحات:

- تصور مقترح لتحقيق الأمن التربوي في ضوء متطلبات التنمية الشاملة بالمجتمع.
- دور مؤسسات التعليم قبل الجامعي في تعزيز الأمن التربوي (دراسة تحليلية).
- دراسة تقويمية لبرامج وأنشطة التعليم الجامعي في ضوء أسس تحقيق الأمن التربوي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد حسني (2008م). متطلبات تفعيل دور الريادة الطلابية في مواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض طلاب الجامعة "دراسة مطبقة على بعض كليات جامعة الفيوم"، جامعة الفيوم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع24، ج1.

أبو السعود، أشرف سيد (2004). مشكلة الانتماء والولاء مظاهرها، أسبابها، علاجها، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية.

أحمد، سعد مرسي، كوجك، كوثر حسين (1991م). التربية والتحدي، القاهرة، عالم الكتب.

أدنوف، حنان (2011م) دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل، سوريا، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية، ع2.

آل زاهر، عبد الله بن مفلح (2015م). درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية الحكومية في تحقيق الأمن التربوي لدى طلابهم بشرق مدينة الرياض، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية، ع1.

بارشيد، عبد الله محمد (2016م) دور المعلم في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك، المجلة التربوية، كلية التربية والآداب، ع121، ج2.

بارشيد، عبد الله محمد (2018م). الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الآباء والامهات بالمدينة المنورة، السعودية، المجلة الدولية التربوية والنفسية، مج4، ع3.

بالي، محمود على (2014م). لامركزية الإدارة بالمستشفيات الحكومية وتحقيق الأمن الصحي للمواطنين، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع37، ج9.

بدوي، باسم زغلول (2016م). استخدام مدخل الإدارة الاستراتيجية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لتحقيق الأمن التربوي المصري، جامعة دمياط، دكتوراه، كلية التربية.

بهاء الدين، حسين كامل (2000م). الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة، القاهرة، دار المعارف.

تافاناس، فرانسو، ترجمة السيد البهواشي (2006م) الجامعات والعولمة بحثاً عن توازن، القاهرة، عالم الكتب.

الحلاق، محمد راتب (1984م). أزمة التربية العربية والامن الثقافي العربي، تونس، مجلة شؤون عربية، ع36.

حمدان، محمد زياد (2015م). التربية الأسرية السليمة للأبناء، دمشق، دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب.

الخوالدة، محمد محمود (2009م). اتجاهات التجديد في المدرسة العربية، جامعة سوهاج، المؤتمر العلمي الرابع "الدولي الأول"، التعليم وتحديات المستقبل، 25-26ابريل، مج1.

الخولي، هديل مصطفى (2012م). التعليم والمواطنة رؤية مستقبلية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

درويش، محمد الشحات (2001م). دراسة تحليلية لأثر المعلومات في توكيد الجودة لتحقيق الغذاء الآمن (الأمن الصحي) في صناعة المواد الغذائية، جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع2.

الديب، إبراهيم رمضان (2007م). أسس ومهارات بناء القيم التربوية، المنصورة، ط2، مؤسسة أم القرى للتوزيع.

راضي، عبد الناصر (2013م). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، ج33.

رحامنية، سعيدة (2012م). العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العربية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع4.

زاهر، ضياء، إسكندر كمال (1996م). التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

زايد، أميرة عبد السلام (2018م): المدرسة وتحقيق الأمن التربوي، دسوق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

سعيد، عبد القادر (2011م). مقاربة الأمن العقدي "مدخل للدورة الوقائية لمواجهة المنظومة التكفيرية"، مؤتمر ظاهرة التكفير -الأسباب- الآثار- العلاج، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

سليمان، محمد أحمد (2013م). الأمن التربوي ودوره في الحفاظ على الهوية وتحقيق الأمن الشامل، ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية الأمن ودور الجامعة في تعزيزه، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية.

السمدوني، إبراهيم عبد الرافع، عطية، محمد عبد الرؤوف (2008م). العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية من وجهة نظر الشباب الجامعي، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، ع137، ج3.

سيد، رضا محمد (2017م). دور جامعة الأزهر في تنمية الثقافة القانونية لدى طلابها، جامعة الأزهر، ماجستير، كلية التربية.

شحاته، حسن (2010م) الإبداع المشروع القومي للتعليم، المؤتمر العلمي العربي الرابع، التعليم وتحديات المستقبل، جامعة سوهاج، 25-26 أبريل 2009م، دسوق، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

صافي، يوسف حسن (2009م). تعزيز الأمن التربوي كركيزة لأمن وطني وقومي مستدام، ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي "الأمن التربوي الفلسطيني في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، جامعة الأقصى، كلية التربية، 4/27.

صالح، إدريس سلطان (2019م). تطوير التعليم وبناء الانسان المعاصر، المؤتمر العلمي الحادي عشر "الدولي الثاني"، جامعة المنيا، كلية التربية، 24 ابريل.

الصغير أحمد حسين (2007). الدور التربوي للجامعة في تحقيق الأمن الثقافي، القاهرة، مجلة الثقافة والتنمية، ع20.

الصغير، أحمد حسين (2013م). الأمن التربوي للأطفال بين التحديات والطموحات، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، ع37، ج1.

الصفتي، إيهاب إبراهيم (2009م). دور المعلم في إكساب طلابه القيم اللازمة لمواجهة التحديات المجتمعية المعاصر، جامعة الأزهر، ماجستير، كلية التربية.

الصقور، عويد (2012م). الأمن التربوي العربي والخطر الداهم، مجلة السوسنة الأردنية، https://www.assawsana.com/portal/pages .php?newsid=114446

طعيمة، سعيد د ن. التربية والأمن الثقافي، دراسة تحليلية، جامعة عين شمس، كلية التربية.

طويل، فتيحة، صليحة، مصيبح (2019م). جودة التعليم العالي والتطور التكنولوجي، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع7.

عايش، علي محمد (2009م). الصحة واللياقة النفسية، الرياض، مكتبة العبيكان.

عبد السميع، أسامة السيد (2007م). نظرية الأمن الاجتماعي في الاسلام، القاهرة، رابطة الجامعات الاسلامية.

عبد العزيز، عبد العظيم (2001م). الأنشطة التربوية ودورها في رعاية ذوي القدرات الخاصة، الامارات العربية المتحدة، المؤتمر الأول للأنشطة التربوية، جودة الإبداع، مج2.

رشوان، عبد الغني عبد الغني (2011م). اتجاهات فلسفة التربية المعاصرة في مصر وتحقيق الأمن التربوي، جامعة سوهاج، دكتوراه، كلية التربية.

عبد اللطيف، عماد (2019م). دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، جامعة سوهاج، المجلة التربوية لكلية التربية، ع62.

عبد المعطي، يوسف (1992م). دارة التعليم في المجتمع الياباني، مجلة دراسات تربوية، مج8، ج47.

علي، أسامه محمد (2015م). إدارة التغيير التربوي، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عماشة، سناء (2013م). التسامح والغضب في علاقتهما باستراتيجيات مواجهة ضغوط العمل لدى عضوات هيئة التدريس، رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج1، ع42.

العمران، محمد سالم (2016م). دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة، جامعة مؤتة، مؤته للبحوث والدراسات، مج31، ع3.

الفاروقي، إسماعيل راجي (2014م). مسؤولية الجامعة والجامعين في اصلاح التعليم "العلل والحلول"، عمان، دار الفتح للدراسات والنشر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

الفقي، إبراهيم (2011م). أسرار الشخصية الناجحة، القاهرة، دار سما للنشر والتوزيع.

فيلة، فاروق عبده، الزكي، أحمد عبد الفتاح (2004م). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة.

القبلي، عناية حسن (2014م). التعزيز في الفكر التربوي الحديث، القاهرة، شركة أمان للنشر والتوزيع.

القرشي، هنادي سعود، القرشي، سامية سعود (2017م). احتياجات تدريبية مقترحة لإعداد وتنمية المعلم في ضوء مفهوم الأمن الشامل، فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج1، ع1.

قمرة، لطيفة بن سراج (2008م). مدى توفر الخبرات التربوية المصاحبة في منهج التوحيد واسهامها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر مشرفات ومعلمات التربية الإسلامية بمنطقة مكة المكرمة، جامعة أم القرى، دكتوراه، كلية التربية.

لافي، محمود عبد الله (2012م). أثر إثراء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها، ماجستير، فلسطين، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

المالكي، عبدالحفيظ بن عبد الله (2009م). أولويات البحوث والدراسات العلمية في مجال الأمن الفكري: دراسة استشرافية لدور الجامعات ومراكز البحث العلمي، الامارات، مجلة الفكر الشرطي، مج17، ع4.

مظلوم، مصطفى علي (2014م). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع84.

المعيقل، عبد الله بن عبد العزيز (2019م). متطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود، مجلة العلوم التربوية، ع16.

المفامسي، سعد بن فالح (2008م). أثر القرآن الكريم في تحقيق الأمن النفسي لدى المسلم، السعودية، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ع5.

المقدادي، محمود حامد (2012م). دور الأنشطة اللاصفية التي تقدمها جامعة آل البيت لطلبتها في نشر قيم الوسطية والاعتدال وتعزيزها لديهم، الأردن، مجلة المنارة، ع3، مج18.

منصور، رشا محمود، فتحي، أسماء ممدوح (2019م). القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي، المؤتمر العلمي الدولي السادس "الدراسات النوعية ودورها في تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي، جامعة بنها، كلية التربية النوعية.

موسى، محمد فتحي (2006). قيم الحوار لدى طلاب كليات التربية جامعة الأزهر، جامعة الأزهر، المؤتمر العلمي الأول "الأمن الاجتماعي والتربية في الفترة من 17-18ابريل 2006م، كلية التربية بتفهنا الأشراف.

نصار، سامي محمد (2005م). قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

نوري، هدى جليل (2019م). مستوى مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع42.

وزير، محمد شكري (2006م). العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة في الأمن الاجتماعي، جامعة الأزهر، المؤتمر العلمي الأول "الأمن الاجتماعي والتربية" 17-18ابريل 2006، كلية التربية بتفهنا الأشراف.

وطفة، على أسعد (2015م). فن التربية على التسامح. موقع الكويت التعليمي، 2015م، http://watfa.net/فن-التربية-على-التسامح/، دخول بتاريخ 2020/12م.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة

Abdel Aziz, Abdel Azim (2001 AD). Educational activities and their role in caring for people with special abilities, United Arab Emirates, the first conference on educational activities, the quality of creativity, vol. 2.

Abdel Latif, Imad (2019 AD). The role of the university in enhancing the skills of global citizenship for its students in light of the requirements of the labor market, Sohag University, the Educational Journal of the Faculty of Education, p. 62.

Abdel Muti, Youssef (1992 AD). Department of Education in Japanese Society, Journal of Educational Studies, Vol 8, No. 47.

Abdel-Sami', Osama El-Sayed (2007). The theory of social security in Islam, Cairo, Association of Islamic Universities.

Abu Al-Saud, Ashraf Sayed (2004). The problem of belonging and loyalty: manifestations, causes, and treatment, Cairo, Library of Religious Culture.

Adnov, Hanan (2011 AD) The Role of the Class Teacher in Achieving Educational Security for the Child, Syria, Anbar University Journal for Human Sciences, College of Education, Vol. 2.

Ahmed, Saad Morsi, Kojak, Kawthar Hussein (1991 AD). Education and Challenge, Cairo, the world of books.

Al Zaher, Abdullah bin Mufleh (2015 AD). The degree of principals' contribution to governmental primary schools in achieving educational security among their students in eastern Riyadh, The Arab Journal of Educational Sciences Studies and Research, vol.1.

Al-Farouqi, Ismail Raji (2014 AD). The Responsibility of the University in Reforming Education "Challenges and Solutions", Amman, Dar Al-Fath for Studies and Publishing, International Institute of Islamic Thought.

Al-Hallaq, Muhammad Ratib (1984 AD). The Arab Education Crisis and Arab Cultural Security, Tunisia, Arab Affairs Magazine, No. 36.

Ali, Osama Muhammad (2015 AD). Educational Change Management, Desouk, Dar Al-Ilm and Al-Iman for Publishing and Distribution.

Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (2009 AD). Trends of renewal in the Arab school, Sohag University, the fourth "first international" scientific conference, education and future challenges, April 25-26, Vol. 1.

Al-Khouli, Hadeel Mustafa (2012 AD). Education and citizenship: A future vision, Cairo, Academic Library.

Al-Mafamisi, Saad bin Faleh (2008 AD). The impact of the Holy Qur'an on achieving psychological security for a Muslim, Saudi Arabia, Journal of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Vol 5.

Al-Maliki, Abdul Hafeez bin Abdullah (2009 AD). Priorities of scientific research and studies in the field of intellectual security: a prospective study of the role of universities and scientific research centers, UAE, Police Thought Journal, Vol. 17, p. 4.

Al-Miqdadi, Mahmoud Hamid (2012 AD). The role of extra-curricular activities offered by Al al-Bayt University to its students in spreading and strengthening the values of moderation and moderation among them, Jordan, Al-Manara Magazine, No. 3, Vol. 18.

Al-Muaqil, Abdullah bin Abdulaziz (2019 AD). Educational security requirements for society in social media, Riyadh, Imam Muhammad bin Saud University, Journal of Educational Sciences, No. 16.

Al-Omran, Muhammad Salem (2016 AD). The role of the teacher in providing a safe school environment in the schools of the Tafileh Education Directorate, Mutah University, Mutah for Research and Studies, Vol. 31, No.3.

Al-Qibli, Inaya Hassan (2014 AD). Reinforcement in Modern Educational Thought, Cairo, Aman Publishing and Distribution Company.

Al-Qurashi, Hanadi Saud, Al-Qurashi, Samiya Saud (2017 AD). Suggested training needs for teacher preparation and development in the light of the concept of comprehensive security, Palestine, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 1, No. 1.

Al-Sagheer, Ahmed Hussein (2007). The educational role of the university in achieving cultural security, Cairo, Culture and Development Magazine, No. 20

Al-Sagheer, Ahmed Hussein (2013 AD). Educational security for children between challenges and ambitions, Ain Shams University, Journal of the College of Education, No. 37, vol. 1.

Al-Samdoni, Ibrahim Abdel-Rafe', Attia, Mohamed Abdel-Raouf (2008 AD). Globalization and its Repercussions on Cultural Identity from the Point of View of University Youth, Al-Azhar University, Journal of the College of Education, No. 137, vol. 3.

Al-Suqur, Owaid (2012 AD). Arab educational security and the imminent danger, Al-Susana Jordanian Journal, https://www.assawsana.com/portal/pages.php?newsid=114446

Amasha, Sanaa (2013 AD). Tolerance and anger in their relationship to strategies for coping with work stress among faculty members, Association of Arab Educators, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Vol. 1, p. 42.

Ayesh, Ali Muhammad (2009). Mental Health and Fitness, Riyadh, Obeikan Library.

Badawi, Basem Zaghloul (2016). Using the strategic management approach in pre-university education institutions to achieve Egyptian educational security, Damietta University, Ph.D., Faculty of Education.

Bahaa El-Din, Hussein Kamel (2000 AD). Patriotism in a World Without Identity: The Challenges of Globalization, Cairo, Dar Al Maaref.

Bali, Mahmoud Ali (2014 AD). Decentralization of administration in government hospitals and achieving health security for citizens, Faculty of Social Work, Helwan University, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, No. 37, vol. 9.

Barshid, Abdullah Mohammed (2018 AD) The educational role of the family in preserving the Islamic identity from parents' point of view in Medina, Saudi Arabia, International Educational and Psychological Journal, Vol. 4, No.3.

Barshid, Abdullah Muhammad (2016 AD) Teacher's role in achieving educational security from high school students' point of view in the city of Tabuk, The Educational Magazine, College of Education and Arts, No. 121, vol. 2.

Darwish, Muhammad Al-Shahat (2001 AD). Analytical study of the impact of information on quality assurance to achieve safe food (health security) in the food industry, Ain Shams University, Faculty of Commerce, Scientific Journal of Economics and Trade, Vol. 2.

El-Deeb, Ibrahim Ramadan (2007 AD). Foundations and skills for building educational values, Mansoura, 2nd floor, Umm Al-Qura Foundation for Distribution.

El-Feki, Ibrahim (2011). Secrets of the Successful Personality, Cairo, Dar Sama for Publishing and Distribution.

El-Safty, Ihab Ibrahim (2009 AD). The role of the teacher in providing his students with the necessary values to face contemporary societal challenges, Al-Azhar University, MA, Faculty of Education.

Hamdan, Muhammad Ziyad (2015 AD). Sound family education for children, Damascus, House of Modern Education for Publishing, Consultation and Training.

Ibrahim, Ahmed Hosni (2008 AD). Requirements for activating the role of student leadership in confronting the phenomenon of extremism among some university students, "A study applied to some faculties of Fayoum University", Fayoum University, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Vol.24, vol.1.

Lafi, Mahmoud Abdullah (2012 AD). The impact of enriching the content of Islamic education with some security concepts on its acquisition by eleventh grade students, MA, Palestine, College of Education, Islamic University.

Mansour, Rasha Mahmoud, Fathi, Asmaa Mamdouh (2019 AD). Ethical values acquired from the family and society and their relationship to psychological and social stability, the Sixth International Scientific Conference “Qualitative Studies and their Role in Revitalizing Tourism for the Development of the National Economy”, Benha University, Faculty of Specific Education.

Mazloum, Mustafa Ali (2014 AD). The relationship between psychological security and loyalty to the homeland among university students, Zagazig University, Faculty of Education, Journal of Educational and Psychological Studies, No. 84.

Mousa, Mohamed Fathy (2006 AD). The values of dialogue among students of the faculties of education, Al-Azhar University, Al-Azhar University, the first scientific conference "Social Security and Education in the period from 17-18 April 2006 AD, Faculty of Education in Tafahna Al-Ashraf.

Nassar, Sami Muhammad (2005 AD). Educational issues in the era of globalization and postmodernism, Cairo, the Egyptian Lebanese House.

Nouri, Hoda Jalil (2019 AD). The level of faculty members' contribution at the University of Kufa in providing educational security for their students, Babylon University, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. 42.

Philae, Farouk Abdo, Zaki, Ahmed Abdel-Fattah (2004 AD). Dictionary of Terminology of Education idiomatically and verbally, Alexandria, Dar Al-Wafa for the world of printing.

Qumra, Latifa bin Siraj (2008 AD). The availability of educational experiences associated with the Tawheed curriculum and its contribution to enhancing the intellectual security of third-year secondary students from the point of view of Islamic education supervisors and teachers in Makkah Al-Mukarramah Region, Umm Al-Qura University, Ph.D., College of Education.

Rady, Abdel Nasser (2013). The role of the university in activating the educational intellectual security of its students, Sohag University, Faculty of Education, Educational Magazine, vol.33.

Rahmaniyah, Saeeda (2012 AD). Globalization and its Repercussions on Arab Cultural Identity, Journal of Human Sciences and Society, Algeria, University of Mohamed Khider of Biskra, Vol. 4.

Rashwan, Abdul Ghani Abdul Ghani (2011 AD). Trends in the philosophy of contemporary education in Egypt and the achievement of educational security, Sohag University, Ph.D., Faculty of Education.

Saeed, Abdel Qader (2011 AD). The Security Approach "An Introduction to the Preventive Course to Confront the Takfiri System", Conference on the phenomenon of atonement - causes - effects - treatment, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Safi, Youssef Hassan (2009). Strengthening educational security as a pillar of sustainable national and national security, a working paper presented to the school day"Palestinian educational security in light of the Israeli aggression on the Gaza Strip, Al-Aqsa University, College of Education, 27/4.

Saleh, Idris Sultan (2019 AD). Developing Education and Building Contemporary Man, Eleventh Scientific Conference "Second International", Minia University, Faculty of Education, April 24.

Shehata, Hassan (2010 AD) Creativity: the National Education Project, Fourth Arab Scientific Conference, Education and Future Challenges, Sohag University, April 25-26, 2009 AD, Desouk, Science and Faith for Publishing and Distribution.

Suleiman, Mohamed Ahmed (2013 AD). Educational security and its role in preserving identity and achieving comprehensive security, a working paper presented to the scientific symposium, Security, and the University's role in promoting it, Center for Studies and Research, Department of Seminars and Scientific Meetings.

Syed, Reda Muhammad (2017 AD). The role of Al-Azhar University in developing the legal culture of its students, Al-Azhar University, MA, Faculty of Education.

Taima, Saeed. Education and Cultural Security, Analytical Study, Ain Shams University, Faculty of Education.

Tavanas, Franso, translated by Mr. El-Bahaouchi (2006 AD) Universities and Globalization in Search of Balance, Cairo, World of Books.

Tawil, Fatiha, Saliha, Musabih (2019 AD). The quality of higher education and technological development, The Arab Journal of Literature and Human Studies, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, No. 7.

Watfa, Ali Asaad (2015 AD). The art of education for tolerance. Kuwait Educational Website, 2015, http://watfa.net/Art-Education-On-Tolerance/, accessed on 12/2020 AD.

Wazir, Muhammad Shukri (2006 AD). Cultural and Social Factors Affecting Social Security, Al-Azhar University, the first scientific conference "Social Security and Education" April 17-18, 2006, Faculty of Education in Tafahna Al-Ashraf.

Zaher, Dia, Iskandar Kamal (1996 AD). Planning for the future of educational technology in the educational system, Cairo, Al-Kitab Center for Publishing and Distribution.

Zayed, Amira Abdel Salam (2018 AD): School and the Realization of Educational Security, Desouq, Dar Al-Ilm wa Al-Iman for Publishing and Distribution.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

De Waal, E., & Grösser, M. (2014). On safety and security in education: Pedagogical needs and fundamental rights of learners. Educar, 50(2).

Dictionary, Oxford (1993). Word power, New York, Oxford university press, p732.

Ghosh, R., Manuel, A., Chan, W. A., & Dilimulati, M. Education and Security A Global Literature Review on The Role of Education.

Kapa, R. R. (2018). A Hierarchical Approach to Examine Long-Term Consequences of Educational Security Policies (Doctoral dissertation, The Ohio State University).

Lyutsia A، Shibankova and other (2016): pedagogical condition of interethnic relations correction in educational environment، international journal of environment، vol 11، No17.

Rothbaum, F., & Kakinuma, M. (2004). Amae and attachment: Security in cultural context. Human Development, 47(1).

Sen, A. (2002). Basic Education and Human Security. Extraído De: Http://Www. Human Securitychs. Org/ Activities/ Outreach/Kolkata.

UNFPA, (2017). A Study on Youth, Peace and Security Based on UN Resolution, Palestinian Youth Challenges and Aspirations. ttps://www.interpeace.org /wp-content/uploads/2018/04/2018-IP-case-study-Palestine-v3.pdf.

UNESCO, (1974). Recommendation Concerning Education for International Understanding, Co – Operation and Peace and Education Relating to Human Rights and Fundamental Freedom, Adopted by The General Conference, From 17 October – 23 November 1974 At Its 18th Session, Retrieved on Oct 29, 2010.